فتوح الجوارح

کتاب ''**فتوح الجوارح**'' جس کو ''**ادل الخیرات فی الصلاۃ علی سید الکائنات** ﷺ'' سے بھی موسوم کیا جاتا ہے۔ حضرت شیخ محمد بن عبد الکبیر الکتانی (المتوفی 1327ھ) کی تصنیفِ مبارکہ ہے۔ آپ فرماتے ہیں کہ درُودِ پاک کی یہ کتاب مبارک جو سرکارِ دوعالم ﷺ کے اعضائے مبارکہ کے بیان میں ہے، اُس کا کچھ حصہ سطحِ سمندر پر دورانِ سفر تحریر کیا تھا، جس وقت سمندر میں شدید طغیانی آگئی تھی اور محض درُود و سلام کے چند کلمات لکھنے سے سمندر کی طغیانی میں کمی واقع ہوگئی تھی اور یہ کوئی عجب بات نہیں کیونکہ ایک حدیث قدسی میں ہے ''**ولقد خلقت العرش علی الماء فاضطرب فکتبت علیه لا اله الا الله محمد رسول الله فسکن**'' کہ میں نے عرش کو پانی پر پیدا فرمایا جس سے وہ وجد میں آگیا مگر جب میں نے اُس پر لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ لکھا تو اُسے سکون آ گیا۔

کتاب مذکورہ دار الکتب العلمیہ، بیروت، لبنان سے شائع ہوئی، اس کے ٹائٹل کا عکس ذیل میں ملاحظہ فرمائیں۔

فتوح الجوارح

المسمّى

أدلّ الخيرات في الصلاة على سيّد الكائنات ﷺ

للشيخ أبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتّاني

المتوفى ١٣٢٧ هـ

حققها وقدّم لها

الدكتور الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني

وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ

فُتُوحُ الۡجَوَارِحِ

اَلۡمُسَمّٰى بِهٖ

اَدَلُّ الۡخَيۡرَاتِ فِي الصَّلَاةِ عَلٰى

سَيِّدِ الۡكَائِنَاتِ ﷺ

الشيخ ابی الفیض محمد عبد الکبیر الکتانی

صِيۡغَةُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسۡلِيۡمَاتِ

ترتیب نو
افتخار احمد حافظ قادری

تحقیق و تقدیم
محمد ذیشان انجم قادری

المکتبة القادریة 31
الباکستان
0092-3335187573

فُتُوحُ الْجَوَارِحِ

1 وَصَلَّى اللهُ عَلٰى رُوْحِ اَسْرَارِ الْعَالَمِيْنَ وَسِرِّ اَسْرَارِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَآلِهٖ وَصَحَابَتِهٖ اَجْمَعِيْنَ۔

2 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الرُّوْحِ الْمَنْفُوْخِ فِي الصُّوَرِ الْكَمَالِيَّةِ وَ الْكَلِمَةِ
الْاِلٰهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ مَا انْتَشَرَ فِيْ دَوَآئِرِ الْكَائِنَاتِ التَّفْصِيْلِيَّةِ وَ الْبَحْرِ الْعَظَمُوْتِيِّ الْاِلٰهِيِّ اللَّاهُوْتِيِّ
السُّبْحَانِيِّ الطَّآمِّ بِمَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْاِحَاطِيُّ الْقَدِيْمُ الْعَآمُّ، التَّعَلُّقِ بِجَمِيْعِ الْوَاجِبَاتِ وَ الْجَآئِزَاتِ وَ
الْمُسْتَحِيْلَاتِ وَلَمْ يَكُنْ عَلٰى ثَبَجِ هٰذَا الْبَحْرِ الْعَظِيْمِيِّ اِذْ ذَاكَ الْحَآئِطِ بِصُوَرِ مَعْلُوْمَاتِ الْعِلْمِ عَرْشُ
الْاِفْصَاحِ وَ التِّبْيَانَاتِ عَنْ حَقَآئِقِ مَوَارِدِ تَعَلُّقَاتِ الْعِلْمِ اِذْ حَضْرَةُ الذَّاتِ الْاَقْدَسِ الْبَحْتِ بِدُوْنِ
مُلَاحَظَةِ التَّعَيُّنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ لَا تَقْتَضِيْ اِنْتِشَارَاتِ صُوَرِ الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ فِيْمَا لَا يَزَالُ بَلْ تَقْتَضِيْ
اِبْقَآءَ مَا كَانَ عَلٰى مَا كَانَ وَهٰذَا هُوَ الْبَحْرُ الْعَظَمُوْتِيُّ الطَّآمُّ الَّذِيْ غَاصَتْ حَقَآئِقُ النُّبُوَّاتِ وَ الرِّسَالَاتِ
وَ الْمَلَكِيَّاتِ وَ ظِلَالُهَا فِيْ حَوَاشِيْ هٰذَا الْبَحْرِ الْاَطْلَسِ الَّذِيْ لَا خُبْرَ مِنْهُ وَلَا خَبَرَ لِتَقْتَنِصَ مِنْ شَوَارِدِ
اَنْبَآئِهٖ وَ اَوَابِدِ شَوَارِدِ عَوِيْصِ اَخْبَارِهٖ فَلَمْ تَرْجِعْ اِلَّا حَسْرٰى حَيَارٰى صَرْعٰى فَاغِرَةً اَفْوَاهَ اَنْ لَّا عِلْمَ وَ
عَاثِرَةً فِيْ ذُيُوْلِ اَنْ لَّا خَبَرَ فَلَمْ تَرْجِعْ بِخُبْرٍ وَّلَا خَبَرٍ وَّ التَّرْجُمَانُ الْمُحَمَّدِيُّ يُعْلِنُ اِذْ ذَاكَ فِيْ غَيَاهِبِ صَحَارَى
الْاَزَلِ وَ يَقُوْلُ لِاَرْوَاحِ الْكَآئِنَاتِ بِلِسَانٍ حَالِيٍّ اِلَيَّ اِلَيَّ فَكُلُّكُمْ حَمْقٰى فِيْ ذَاتِ اللهِ وَ اَنَّ الْمَلَاَ الْاَعْلٰى
بِاِعْتِبَارِ التَّعَلُّقِ الصَّلُوْتِيِّ فِيْ تَيَّارِ اَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَظِيْمِيِّ لِيَطْلُبُوْنَهٗ كَمَا تَطْلُبُوْنَهٗ اَنْتُمْ ﴿لَا تُدْرِكُهُ
الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ﴾ فَلَمْ تَرْجِعْ حَقَآئِقُ الْمَوْجُوْدَاتِ عَمَّا تَطْلُبُهٗ مِنَ
التَّطَلُّعِ عَلٰى مَاهِيَّةِ النُّوْرِ الْاَقْدَمِ الْمُطْلَقِ الْوَاجِبِ الْوُجُوْدِ جَلَّ شَاْنُهٗ اِلٰى اَنْ فَاجَاَهَا اللِّسَانُ الْاَزَلِيُّ
مُصْمِتًا حَقَآئِقَ الْمُمْكِنَاتِ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَسَدَلَ عَلٰى سُرَادِقِ جَلَالِهٖ بَرَاقِعَ
الْاَسْمَآءِ الْكُلِّيَّةِ وَ اكْتَنَفَ عِزِّيَّةِ قُدْسِهِ الْاَحْمٰى حُجُبُ التَّكَثُّرَاتِ الْاَسْمَآئِيَّةِ وَ جَعَلَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ طِيْنِ
الْمَوْجُوْدَاتِ عُلَقَاتِ الْاِرْتِبَاطَاتِ لِاَنَّ لَا قِوَامَ لِوُجُوْدِ الْمَوْجُوْدَاتِ اِلَّا بِمُقْتَضِيَاتِ الْاَسْمَآءِ وَ
الصِّفَاتِ فَتَشَبَّثَتْ بِهَا الْمَطَامِحُ الْكَوْنِيَّةُ الْاَكْوَانِيَّةُ تَشَبُّثًا ذَاتِيًا حَسْبَمَا اقْتَضَاهُ الْفَقْرُ الذَّاتِيُّ
فَانْحَجَبَتْ بِمَنَازِعِهَا الذَّاتِيَّةِ الْفَقْرِيَّةِ الْاِلْجَآئِيَّةِ لِلْاَسْمَآءِ وَ مُقْتَضَيَاتِهَا عَنْ مَّطَامِحَ ضُرِبَ بَيْنَ الْاَكْوَانِ
وَ بَيْنَهَا بِبُرَاقِعِ الْاَسْمَآءِ وَ وُجُوْدِهَا اَزَلًا وَّ فِيْمَا لَا يَزَالُ وَ فِي الدَّارِ الْحَيَوَانِ وَ مُلَاحَظَاتِ الْاَسْمَآءِ وَ التَّعَلُّقُ
بِهَا لَا يُزَايِلُ الْكَوْنَ كَمَآ اَنَّ قِيَامَ الْاَسْمَآءِ بِالذَّاتِ لَا يُزَايِلُهَا مَعَ الْغِنَى الْمُطْلَقِ فَالْجَمَالُ مُمَنَّعٌ اَنْ يُّرٰى
بِاَبْصَارِ الْحَوَادِثِ وَ اِنَّمَا لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْبُرَاقِعِ الْمُسْدَلَةِ عَلٰى هَاتِيْكَ الْجَلَالَةِ الْعَظَمُوْتِيَّةِ الَّتِيْ اِنْقَطَعَتْ
دُوْنَهَا الْهِمَمُ وَ كَلَّتْ فِيْ شَمِّ رَوَآئِحِهَا الْعُقُوْلُ وَ اُنْضِيَتْ فِيْ مَهَامِهِ طَلَبِهَا رَوَاحِلُ الْعُلُوْمِ وَ تَحَفَّتْ اَخْفَافُهٗ
وَ خَلَّفَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ بِاَيْدِي الْاَرْوَاحِ الْعُلْوِيَّةِ وَ السُّفْلِيَّةِ مِنْ عِلْمِ ذٰلِكَ الْبَحْرِ الْقُدْسِيِّ

اِلَّآ اَنَّهٗ بَحْرٌ عَظِيْمُ التَّيَّارِ وَاسِعُ الْاَخْطَارِ مَا حَاوَلَت شَقَّهٗ سَفَآئِنُ بِضَاعَاتِ مَطَامِحِ مَوَارِدِ الْعُلُوْمِ اِلَّا وَ غَرِقَتْ وَلَا مَدَّتْ اَعْنَاقَهَآ اِلَيْهِ نُجُبُ الْقَرَآئِحِ الْاَقْدَسِيَّةِ اِلَّا وَ فِيْ خُطَامِهَا عَثَرَتْ وَلَا مَدَّتْ اَجْنِحَتَهَآ اِلٰى ذٰلِكَ طُيُوْرِ الْوُجُوْدِ اِلَّا وَ فِيْ اَوَّلِ طَيَرَانٍ اَجْنِحَتُهَا قُصَّتْ فَسُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمُ الْقَاسِمِ لِحُظُوْظِ الْخَلِيْقَةِ اَنْ تَعْتَكِفَ حَوَالِيْ مَوَارِدِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ لَوْ عَلِمَتْ مِنْهَا مَكْنُوْنَ الْخِطَابِ اَوْ فَقُهَتْ رَمْزَ اَسْرَارِ مَا يَعْنِيْهِ قُصْدُ ذٰلِكَ الْجَنَابِ فَلَيْتَ الْبَرَايَآ اِعْتَكَفَتْ عَلَى التَّخَلُّقِ وَ التَّحَقُّقِ بِمَوَارِدِ الْاَسْمَآءِ لِتَكُوْنَ وَاقِفَةً خَلْفَ مَهَامِهِ اَرْدِيَةِ الْحِجَابِ مُمَتَّعَةً ، بِمَآ اَذِنَ فِيْهِ مِنْ جَمَالِهٖ رَبُّ الْاَرْبَابِ وَ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِمَا لَيْسَ اِلَيْهِ وُصُوْلٌ وَّ لَوْ هَلَكَتِ الْخَلَآئِقُ اَجْمَعُهَا بِاَسِنَّةِ ظُبَاهَا وَ بَوَارِقِ لَمَعَانِ سُبُحَاتِ مَحَاجِرِ رُبَاهَا وَ لَمْ تُضَيِّعْ اَوْقَاتِهَا بِمَآ اٰيَسَتْ مِنْهُ الْحَقَآئِقُ وَ انْدَرَسَتْ اِلَيْهِ مَعَالِمُ الطَّرَآئِقِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَّهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَكَانَ النُّوْرُ الْمُحَمَّدِيُّ مُعَلِّمَ الْمَوْجُوْدَاتِ بِاللِّسَانِ الْحَالِيِّ حَالَ التَّعَلُّقِ الصَّلَاحِيِّ لِاَنَّهٗ مُسْتَعِدٌّ لِّذٰلِكَ فِيْمَا لَا يَزَالُ حَالَةَ كَوْنِ الْبَحْرِ الْعِلْمِيِّ هُوَ صُوْرَةُ الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ وَ الصُّوْرَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ بَيْنَ الْبَحْرِيَّةِ الْعَظِيْمِيَّةِ صُوْرَةُ مَا عَلَيْهِ الْحَالُ فِيْمَا لَا يَزَالُ فَلَمَّا تَجَدَّدَ النَّظَرُ التَّفْصِيْلِيُّ لِنَشْرِ مَآ اَوْدَعَتْهُ خَزَآئِنُ الْعِلْمِ فِي الْاَزَلِ نَظَرَ جَلَّ جَلَالُهٗ وَ طَمَّ قُدْسُهٗ وَ عَزَّتْ كَلِمَتُهٗ لِلْبَحْرِ الْعَظَمُوْتِيِّ فَصَارَ بَحْرًا مُّنْجِمًا مُّفَصَّلًا طِبْقَ مَا فَصَّلَهُ الْاِسْمُ الْمُفَصِّلُ فِيْ دِيْوَانِ التَّدْبِيْرِ وَ الْاِخْتِيَارِ { يُدَبِّرُ الْاَمْرَ يُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ } فَانْبَعَثَتِ الصُّوَرُ وَ نَظَرَتْ فَوَجَدَتِ الْاَشْيَآءُ فُصِّلَتْ وَ دُبِّرَتْ وَ اُبْدِعَتْ وَ اُحْكِمَتْ وَ اُنْشِئَتْ وَ رُتِّبَتْ اِتَّصَلَتْ سَلَاسِلُ الْمُحْدَثَاتِ بِالْمَادَّةِ الْحَكِيْمِيَّةِ فَالْوُجُوْدُ عَلٰى تَفَاصِيْلِهٖ صُوْرَةُ مَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْقَدِيْمُ فَلَمْ تُحْدِثِ الْاَشْيَآءُ لِاَنْفُسِهَآ اِخْتِيَارَاتٍ وَّ تَدْبِيْرَاتٍ وَّ حَرَكَاتٍ مُضَآدَّةٍ لِّمَا عَلَيْهِ صُوِّرَتْ وَلَا مُنَازِعَةٍ لِّمَا بِهٖ دُبِّرَتْ فَالْاَمْرُ وَاحِدٌ وَّ الْحُكْمُ الْعَالِيْ تَنَوَّعَ حَسَبَ الشَّوَاكِلِ وَ الْاِسْتِعْدَادَاتِ وَ السَّابِقِيَّاتِ وَ الْكَوْنُ اَحْقَرُ مِنْ اَنْ يُّنَازِعَ رَبَّهٗ وَ اَذَلُّ مِنْ اَنْ يُّدَبِّرَ لِنَفْسِهٖ وَ اَدْوَنُ مِنْ اَنْ يُّقَاوِمَ جَلَالَ جَبَرُوْتِ خَالِقِهٖ جَلَّ سُلْطَانُهٗ فَالْحُكْمُ وَاحِدٌ تَعَدَّدَ حَسَبَ تَعَدُّدِ الْمَرَآئِيِّ فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ۔

فَاَنْتَ يَا رَسُوْلَ اللهِ بَحْرُ اللهِ الْاَوَّلِيُّ الْمُتَمَوِّجُ الزَّخَّارُ وَ اَنْتَ عَرْشُ اللهِ الْغَيْبِيُّ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ عَلَى الْمَآءِ لِاَنَّ لَكَ خَلْوَةٌ ، بِالْحَقِّ جَلَّ اسْمُهٗ لَمْ تَكُنْ لِّغَيْرِكَ مِنْ اَفْرَادِ الْكَآئِنَاتِ وَ اَنْتَ عَرْشُهُ الَّذِيْ كَانَ عَلَى الْمَآءِ وَ اَنْتَ الْمُضْطَرِبُ مِنْ اَجْلِ الْاِشْتِيَاقِ لِكِتَابَةِ اسْمِكَ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لَمَّا كَانَ عَلَى الْمَآءِ حَتّٰى كَتَبَ عَلَيْهِ جَلَّ لُطْفُهٗ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ فَسَكَنَ، وَ اَنْتَ يَا نُوْرَ اللهِ الَّذِيْ سَكَنَ بِاَثَرَاتِ اسْمِكَ الْعَرْشُ وَ تَيَّارُ بَحْرِهٖ وَ اَنْتَ الْبَحْرُ الثَّنَوِيُّ الْمُنْجِمُ الْمُفَصِّلُ لِمَا غَابَ عَنْ اَعْيُنِ الْكَآئِنَاتِ وَ الظَّاهِرُ بِصُوْرَةِ الْعِلْمِ الْاِلٰهِيِّ فَاَنْتَ حِجَابُ اللهِ الْاَحْمَى الَّذِيْ لَا يُعْرَفُ الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهٗ اِلَّا بِبَيَانَاتِكَ وَ اِرْشَادَاتِكَ وَ اِفْصَاحَاتِكَ لِاَنَّكَ اَوَّلُ عَالِمٍ عَلِمْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهٗ بِمَا عَلَّمَكَ مِنْ مَّعَارِفِهٖ وَ اٰتَاكَ مِنْ حَقَآئِقِ تَنَزُّلَاتِهٖ وَ لَيْسَ فِيْ

مَقْدِرَةِ غَيْرِكَ مِنَ الْوُجُوْدَاتِ اَنْ تَدْخُلَ عَلَى اللهِ تَعَالٰى الْمَدْخَلَ الَّذِىْ دَخَلْتَهٗ وَ الْمَوْرِدَ الَّذِىْ وَرَدْتَّهٗ لِعَدَمِ قَسْمِ الْعِنَايَةِ الْاَزَلِيَّةِ لِاَحَدٍ مَّا قَسَمْتَ لِجَلَالَتِكَ مِنَ الْحُظُوْظِ السَّعْدِيَّةِ وَ الْاَوْفَارِ الْبَخْتِيَّةِ وَ لِعَدَمِ وُسْعِ نَشْأَةٍ مِّنَ النَّشَآتِ لِمَا وَسِعَتْهُ نَشْأَتُكَ الْجَامِعَةُ وَ لِذٰلِكَ اُنْشِئَتْ كَامِلَةَ الطَّرَفَيْنِ الطَّرَفِ الْمُوَالِىْ لِحَضْرَةِ الْوُجُوْبِ وَ الطَّرَفِ الْمُوَالِىْ لِحَضْرَةِ الْاِمْكَانِ فَاَنْتَ ذُو الْجِهَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَقِّ وَ الْخَلْقِ فَلَا تَشْتَغِلُ بِالْاٰثَارِ الْكَوْنِيَّةِ عَنِ الْمَطَامِحِ السُّبْحَانِيَّةِ وَلَا تَزِيْغُ اَبْصَارُكَ الْقُدْسِيَّةُ بِمَا تُشَاهِدُ مِنْ صَفَاءِ التَّجَلِّيْ وَ حَلَاوَةِ الْمَعْرِفَةِ اَنْ تَذْهَلَ عَنْ قِسْمَةِ الْمَوَادِّ الْقِوَامِيَّةِ الَّتِىْ لَا يَقُوْمُ الْوُجُوْدُ اِلَّا بِهَا وَ اللهُ الْمُعْطِىْ وَ اَنْتَ الْقَاسِمُ۔

فَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ قِسْمَنَا مِنْهُ اَعْظَمَ الْقِسَمِ وَوَفْرَنَا مِنْهُ اَوْفَرَ الْحُظُوْظِ فَاَسْقِطِ الْحُجُبَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهٗ حَتّٰى يَكُوْنَ اَقْرَبَ مِمَّا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَ بَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَ مَتِّعْنَا بِجَمَالِهٖ وَ حَيِّنَا بِكَمَالِهٖ وَ هَذِّبْنَا بِمُنَازَلَاتِ اَحْوَالِهٖ وَ عَلِّمْنَا مِنْ عُلُوْمِهٖ وَ فَهِّمْنَا بِفُهُوْمِهٖ وَ اسْقِ كُلَّ جَوَاهِرِ ذَاتِىْ مِنْ اَنْوَارِ ذَاتِهٖ حَتّٰى لَا يَبْقٰى لِىْ مِنِّىْ شَيْءٌ وَّ صَيِّرْهُ سَمْعِيَ الَّذِىْ اَسْمَعُ بِهٖ وَ بَصَرِيَ الَّذِىْ اُبْصِرُ بِهٖ وَ شَمِّيَ الَّذِىْ اَشُمُّ بِهٖ وَ لِسَانِيَ الَّذِىْ اَنْطِقُ بِهٖ وَ عَقْلِيَ الَّذِىْ اَعْقِلُ بِهٖ وَ نَفْسِيَ الَّتِىْ اَحْيَا بِهَا وَ قَلْبِيَ الَّذِىْ اَتَقَلَّبُ بِهٖ فِىْ مَوَارِدِ حِيَاضِ تَقَلُّبَاتِهِ السِّرِّيَّةِ وَ رُوْحِيَ الَّتِىْ هِيَ رُوْحِىْ فَلَا تَغِيْبُ عَنِّىْ وَلَا تُفَارِقُنِىْ بَلْ تَشْمَلُنِىْ وَ تُحِيْطُ بِىْ وَ تَمْتَدُّ اِلَىَّ مَطَارِحُ اَشِعَّاتِهَا وَ تَعَلَّقَ بِىْ اِعْتِلَاقَ الْمُحِبِّ بِالْمَحْبُوْبِ حَتّٰى لَا يَغِيْبَ عَنِّىْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اٰمِيْنَ۔

وَ افْتَحْ عَلَيْنَا مِنْ مَّوَادِّ الْقُرْبِ مَا يُعِيْنُنِىْ عَلٰى دَوَامِ مُشَاهَدَتِهٖ وَ مُحَادَثَتِهٖ وَ مُسَآءَلَتِهٖ وَ مُسَامَرَتِهٖ وَ مُطَالَعَةِ جَمَالِهٖ اَنّٰى تَوَجَّهَ وَ حَلَّ وَ ارْتَقٰى وَ اَلْبِسْنَا مِنْ حُلَلِ قُوَاهُ الْاِقْتِدَارِيَّةِ مَا نَقْدِرُ عَلٰى مُوَاجَهَتِهٖ وَ مُكَافَحَتِهٖ وَ رُؤْيَتِهِ الرُّؤْيَةِ الْعِيَانِيَّةِ الَّتِىْ لَا تَتَخَالَجُهَا الظُّنُوْنُ وَ الرِّيَبُ وَ رَقِّنَا فِىْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوٰاتِ وَ الْاَرْضِ حَسْبَ تَرَقِّيْهِ فِىْ مَعَارِجِ الْاِرْتِقَاآتِ الذَّاتِيَّةِ الشُّهُوْدِيَّةِ الَّتِىْ لَمْ تُفْتَحْ قَبْلُ لِبَشَرٍ يَا عَظِيْمُ يَا وَاسِعُ وَ اَقْدِرْنَا بِمُكَافَحَتِهٖ عَلٰى مُكَافَحَةِ جَلَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ وَ بِمُشَاهَدَةِ الرُّبُوْبِيَّةِ عَلٰى مُشَاهَدَتِهٖ وَ بِمُشَاهَدَةِ مُحَمَّدِيَّتِهٖ فِىْ حَقَّانِيَّتِهٖ وَ حَقَّانِيَّتِهٖ فِىْ مُحَمَّدِيَّتِهٖ وَ اَقْدِرْنَا عَلٰى رُؤْيَتِهٖ بِالْحَقِّ وَ رُؤْيَةِ الْحَقِّ بِهٖ وَ رُؤْيَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ رُؤْيَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ يَا قَدِيْرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا جَلِيْلُ يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا كَرِيْمُ۔

جَارِحَةُ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيْمِ

3 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اٰيَاتِكَ الْكُبْرٰى فِىْ مُلْكِكَ وَ اَعْظَمِ اٰيَاتِكَ الدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِىْ سَعِدَ الْوُجُوْدُ بِمَقْدَمِهٖ وَ اُزِيْحَ عَنْهُ لِبَاسُ بُؤْسِهٖ وَ سَقَمِهٖ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الَّذِىْ هُوَ حَبْلُ اللهِ وَصَلَ وَ اتَّصَلَ وَ قُرِنَتْ بِهٖ سَعَادَةُ الْاٰبَادِ وَ عَنِ الشَّقَاوَةِ انْفَصَلَ فَوَاصِلِ

اَللّٰهُمَّ يَا عَزِيْزُ يَا عَظِيْمُ يَا قُدُّوْسُ مَوَادَّ سَمْعِهِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى سَمْعِيْ حَتّٰى لَآ اَحْتَجِبَ بِاللَّذَّاذَاتِ الْكَوْنِيَّةِ عَنْ لَذَّةِ الْخِطَابِ الْاَزَلِيِّ الذَّرِّيِّ الْمَاْخُوْذِ بِهٖ عَلَيْنَا الْعَهْدُ فَتَبْقٰى تِلْكَ الْمَادَّةُ مُمْتَدَّةً مِّنَ الْاَزَلِ مِنَ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى سَمْعِيْ حَتّٰى اَبْقٰى مُلْتَذًّا طُوْلَ حَيَاتِيْ بِتِلْكَ اللَّذَّاذَاتِ وَ الْمُلَاطَفَاتِ فَيُغْنِيْنِيْ ذٰلِكَ عَنِ الْاِسْتِمَاعِ لِلْمُطْرِبَاتِ الْكَوْنِيَّةِ الْاِسْتِحَالِيَّةِ وَ اَسْتَغْنِيْ بِهَا عَنْ كُلِّ مَسْمُوْعٍ وَّ مُتَلَذٍّ بِهٖ وَ يَكُوْنُ لِيْ قِسْطٌ مِّنَ الْاِسْتِيْطَانِ بِهٰذِهِ الْمُسَامَرَاتِ الرُّوْحِيَّةِ بِالْعَوَالِمِ الْقُدُسِيَّةِ وَ الْخَلَوَاتِ الْاَزَلِيَّةِ فَاَكُوْنَ كَائِنًا فِي الْاَكْوَانِ وَمَعَ اَهْلِهَا بَائِنًا عَنْهُمْ بِشُهُوْدِ الْحَقَائِقِ الْاَوَّلِيَّةِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِيْ اَلَّا مَادَّةَ وَ اَلَّا مَظْهَرَ وَ اَلَّا لِبَاسَ وَ مُدَّنَا يَا وَهَّابُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا جَوَّادُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ بِهٖ بِافْتِضَاضِ اَوَّلِيَّاتِ الْكَمَالَاتِ الْكُلِّيَّةِ وَ الْجُزْئِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِسَائِرِ مَرَاتِبِ الْوِلَايَاتِ وَ التَّخْصِيْصَاتِ وَ اَرْبَابِ الدَّوَائِرِ الْاِزْدِلَافِيَّةِ وَ اَهْلِ الْحَظَايَا التَّقْرِيْبِيَّةِ الْوَدُوْدِيَّةِ وَ امْدُدْنَا يَا رَحِيْمُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ بِهٖ فِي الْخَلَوَاتِ بِاِسْتِمَاعِ اُصُوْلِ الْمَعَارِفِ وَ مَوَادِّ الْعُلُوْمِ وَ اَقَانِيْمِ التَّفَنُّنَاتِ الْقَائِمِ بِهَا دَعَائِمُ وُجُوْدِ الْخَتْمِيَّةِ وَ الْفَرْدِيَّةِ وَ الْقُطْبِيَّةِ وَ دَوَائِرِ الْوِلَايَاتِ حَتّٰى اِذَآ اُبْنَا لِلْمَظْهَرِ التَّفْصِيْلِيِّ وَ الْجَلْوَةِ الْكَوْنِيَّةِ وَ غَمَرَتْنَا فُرُوْعُ الْكَوْنِ وَ مَوَادُّهٗ وَ تَفَاصِيْلُهٗ نَعْرِفُ الْاُمُوْرَ كَمَا هِيَ وَ نَفُضُّ خِتَامَهَا بِالْمِفْتَاحِ الْكُلِّيِّ الَّذِيْ وُجِّهْنَا بِمَوَادِّهٖ فِي الْعَالَمِ السِّرِّيِّ الْخَلْوَتِيِّ اٰمِيْنَ.

وَ شَرِّفْنَا يَا رَحْمٰنُ مِنْ اَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَقْدِرُ بِهٖ عَلٰى سَمَاعِ الْكَلَامِ النَّفْسِيِّ فَاِنَّ الذَّاتَ الْاَقْدَسَ وَاِنْ كَانَ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَّ مَعَ ذٰلِكَ تَصِحُّ رُؤْيَتُهُمَا فَكَذٰلِكَ كَلَامُهٗ وَاِنْ كَانَ لَيْسَ بِحَرْفٍ وَّلَا صَوْتٍ وَّ لٰكِنْ يَّصِحُّ سَمَاعُهٗ، وَ هَيِّئْنَا يَا جَمِيْلُ لِلْاِسْتِمَاعِ الرُّوْحَانِيِّ الْاَصْلِيِّ فِيْ اَلَّا مَادَّةَ وَ اَلَّا مَظْهَرَ وَ هَيِّئْنَا لِلْاِسْتِمَاعِ الرُّوْحَانِيِّ الْمُقَيَّدِ بِاَلْسِنَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ مُلَاحَظَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ وَ مَعَ فَنَائِهَا يَا حَلِيْمُ وَ مَتِّعْنَا مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهٖ تَسْبِيْحَ الْجَوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاَعْرَاضِ الْكَوْنِيَّةِ وَلَا يَشْغَلُنَا ذٰلِكَ عَمَّآ اُقِمْنَا فِيْهِ مِنَ الْوَظَائِفِ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَ الشُّؤُوْنِ الْعَبْدِيَّةِ فَاِنَّ الرُّوْحَ اَحَدِيَّةُ التَّوَجُّهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّوَجُّهِ لِشَيْئَيْنِ فِيْ وَقْتٍ وَّاحِدٍ وَّ لٰكِنْ اِذَآ اَخَذْنَا ذٰلِكَ عَنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ تَنْفَعِلُ الْحَقَائِقُ وَ تَنْقَادُ وَ تُخْرَقُ الْعَوَائِدُ وَ بِالْعَنْقَاءِ تُصْطَادُ وَ فَاتِحْنَا يَا فَتَّاحُ مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهِ الْاَمْرَ بِالشُّؤُوْنِ الْاِلٰهِيَّةِ حَالَةَ بُرُوْزِهَا فِيْ حَضْرَةِ الْكُمُوْنِ قَبْلَ اَنْ يُّطْلَقَ عَلَيْهَآ اِسْمُ الطَّاعَةِ اَوِ الْمَعْصِيَةِ وَ اِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَيْهَآ اِسْمُ الشَّاْنِ ثُمَّ لَمَّا تَنْفَصِلُ عَنِ الْعَرْشِ وَ تَصِلُ لِحَضْرَةِ الْكُرْسِيِّ مَظْهَرِ تَفْصِيْلِ الْعِلْمِ تَنْشَقُّ الْكَلِمَةُ الْاِلٰهِيَّةُ وَ تَتَنَوَّعُ اِلٰى اَمْرٍ وَّ نَهْيٍ وَّ خَبَرٍ وَّ اسْتِخْبَارٍ وَّ وَعْدٍ وَّ وَعِيْدٍ وَّ هُنَالِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا حِيْنَ تَمُرُّ بِخَزَائِنِ الْاَعْمَالِ اِسْمُ الطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ فَنُسَاهِمُ الْمَلَأَ الْعُلْوِيَّ فِي التَّشْرِيْفَاتِ وَ التَّخْصِيْصَاتِ فَلَهٗ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ النُّفُوْذُ الْكُلِّيُّ فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ وَ مَنِ انْغَمَرَ فِيْهِ وَ اتَّصَلَ بِهٖ اِتِّصَالًا بَرْزَخِيًّا شَمَّ شَمَّاتٍ مِّنْ مُّنَازَلَاتِهٖ وَ عَبِقَتْ عَلَيْهِ رَوَائِحُ مِنْ حَالَاتِهٖ

وَ اَفِضْ عَلَيْنَا يَا مَجِيْدُ مِنْ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهٖ اَطِيْطَ السَّمَآءِ لِنَزْدَادَ بِذٰلِكَ اِجْلَالًا لِّلرَّبِّ وَ اِكْبَارًا لِّعَظَمَتِهٖ وَ خُضُوْعًا لِّسُبُحَاتِ وَجْهِهٖ جَلَّ اَمْرُهٗ وَ تَقَدَّسَ اسْمُهٗ وَ اهْدِنَا يَا هَادِيْ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ لِسَمَاعِ الْقُرْاٰنِ مِنْ حَيْثُ هُوَ قُرْاٰنٌ حِيْنَ سَمَاعِهٖ بِاَلْسِنَةِ الْمَظَاهِرِ حَتّٰى لَا نَحْتَجِبَ بِالْمَظْهَرِ عَنِ الظَّاهِرِ فِيْهِ وَلَا بِالتَّقْيِيْدِ عَنِ الْاِطْلَاقِ وَلَا بِالْكَوْنِ عَنِ الْمُكَوِّنِ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَلَّ شَأْنُهٗ تَجَلّٰى لِعُبَيْدِهٖ فِيْ كَلَامِهٖ وَ لٰكِنْ لَّا يَشْعُرُوْنَ وَ اِنَّ مَنْ شُرِّفَ بِهٰذَا التَّجَلِّيْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ حِيْنٍ فَاِنَّهٗ يَسْمَعُ اَصْوَاتَ التَّالِيْنَ كَاَنَّهَا يَخْرُجُ مِنْهَا اَصْوَاتُ الرُّعُوْدِ الْقَاصِفَةِ وَمَا لَا يُوْصَفُ {يَزِيْدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ}.

وَ بَصِّرْنَا يَا سَمِيْعُ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى نَسْمَعَ كُلَّ اٰيَةٍ قُرْاٰنِيَّةٍ تُشِيْرُ وَ تَنْطِقُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْعُلُوْمِ وَ الْفُهُوْمِ وَ الْمَعَارِفِ وَ نَتَمَتَّعَ بِمَا اُكِنَّتْهُ مِنْ عُلُوْمِ اللّٰهِ الْمُفَصَّلَةِ الَّتِيْ عَلَيْهَا صَلَاحُ الْعَالَمِ فَلَا نَحْتَجِبُ بِمَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَ الْبَحْثِ عَنْ ضَرُوْرِيَّاتِ الْاَدَاءِ عَمَّا هُوَ مَقْصَدٌ لِّلشَّارِعِ مِنْ تَشْرِيْعِ هٰذَا الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ الْكَفِيْلِ بِهِ الْقُرْاٰنُ الْكَرِيْمُ.

وَ دُلَّنَا يَا دَلِيْلَ الْحَائِرِيْنَ بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ لِنَسْمَعَ اِنْذَارَ الْجَوَارِحِ لِلِّسَانِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُوْلُ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ فِيْنَا فَاِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا وَ اِنِ اسْتَقَمْتَ اِسْتَقَمْنَا وَ نَسْمَعَ دِلَالَةَ الثَّوْبِ الْوَسِخِ لِصَاحِبِهٖ بِقَوْلِهٖ اِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا فَاغْسِلْنِيْ وَ نَسْمَعَ اِعْذَارَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِيْ غَشَيَانِهِ الْبُيُوْتَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يُحَذِّرُ مَغَبَّةَ الْفَوَاتِ وَ يُنْذِرُ بِحُصُوْلِ الْاَجَلِ وَ نَسْمَعَ اِنْذَارَ الْاَيَّامِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ وَدَاعِهَا لَنَا تَقُوْلُ لَنْ اَرْجِعَ اِلَيْكُمْ اَبَدًا فَاِنِّيْ خَلْقٌ جَدِيْدٌ فَاعْمَلْ فِيَّ عَمَلًا جَدِيْدًا فَاِنَّكَ لَا تَرَانِيْ وَ نَسْمَعَ دُعَآءَ الْمَلَآئِكَةِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا وَّ مُنْفِقًا خَلَفًا وَّ نَسْمَعَ تَأْمِيْنَ الْمَلَآئِكَةِ عِنْدَ قَوْلِ الْاِمَامِ وَلَا الضَّآلِّيْنَ حَتّٰى اِذَا وَافَقَ تَأْمِيْنُنَا تَأْمِيْنَهُمْ غُفِرَ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَ نَسْمَعَ اِفْتِخَارَ الْاَرَاضِيْ بَعْضِهَا عَلٰى بَعْضٍ اِذَا مَرَّ عَلَيْهَا الذَّاكِرُوْنَ وَ نَسْمَعَ اكْفِهْرَارَ السَّمَآءِ وَ الْاَرَضِيْنَ عِنْدَ عِصْيَانِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ فِي الْفُرُوْعِ وَ قُرْبَ انْفِطَارِهَا حِيْنَ يُعْصَى الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهٗ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ {تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ الْاَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۙ اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا} {وَ لَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ}.

وَ حُلَّ يَا قَرِيْبُ يَا مَالِكُ يَا سَلَامُ اَقْفَالَ اَسْمَاعِنَا التَّقْيِيْدِيَّةِ بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى نَسْمَعَ ثَنَاآتِ الْحَقِّ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ لِقَارِئِ الْفَاتِحَةِ حَالَةَ مُنَاجَاتِهٖ لَهٗ فِي الصَّلَاةِ بِقَوْلِهٖ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَ عَبْدِيْ نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِيْ وَ نِصْفُهَا لِعَبْدِيْ وَلِعَبْدِيْ مَا سَئَلَ فَاِذَا قَالَ الْعَبْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى حَمِدَنِيْ عَبْدِيْ وَ اِذَا قَالَ الْعَبْدُ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى اَثْنٰى عَلَيَّ عَبْدِيْ وَ اِذَا قَالَ الْعَبْدُ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَجَّدَنِيْ عَبْدِيْ فَشَرِّفْنَا بِاَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ

بِسَمَاعِ هٰذِهِ الْخِطَابَاتِ التَّشْرِيْفِيَّةِ وَ ذٰلِكَ رُوْحُ هٰذِهِ الْعِبَادَاتِ الصَّلَاتِيَّةِ { فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ ۝ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ }۔

وَ عَرِّفْنَا يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ مَوَاقِعَ اَسْرَارِ سَرَيَانِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ فِيْ سَمْعِيْ حَتّٰى اَسْمَعَ خِطَابَاتِ الْحَقِّ جَلَّ كَرَمُهٗ فِي الثُّلُثِ الْاٰخِيْرِ مِنَ اللَّيْلِ وَقْتَ انْتِصَابِ الْمَوْكِبِ الْاِلٰهِيِّ الْاِفْضَالِيِّ الْكَرَمِيِّ وَ تَطَاوُلَهٗ جَلَّ لُطْفُهٗ بِقَوْلِهٖ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاَسْتَجِيْبَ لَهٗ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ هَلْ مِنْ مَّقْطُوْعٍ فَاَصِلَهٗ هَلْ مِنْ مُّبْعَدٍ فَاَتُوْبَ عَلَيْهِ حَتّٰى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ فَشَرِّفْنَا يَا وَهَّابُ مِنْ سَرَيَانِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ فِيْ سَمْعِيْ حَتّٰى اَشْعُرَ بِهٰذَا الْاِسْتِدْعَاءِ الْقُدْسِيِّ فَاَتَاَهَّبُ لِذٰلِكَ الْمَوْكِبِ قَبْلَ وَقْتِهٖ وَ اَكُوْنَ مُنْتَصِبًا عَلٰى سَاقٍ وَقْتَ ذٰلِكَ التَّجَلِّي الْاَكْرَمِ وَلَا يُمْكِنُ ذٰلِكَ اِلَّا بِالتَّعَطُّشِ لِذٰلِكَ الْفَيْضِ الْاَعَمِّ وَ اسْتِحْلَائِهٖ وَ اسْتِلْذَاذِهٖ اَوْ بِسَمَاعِ تِلْكَ التَّشْرِيْفَاتِ وَ الْاِسْتِدْعَاآتِ الْاِلٰهِيَّةِ وَ الْمُدَانَاةِ الْاِخْتِصَاصِيَّةِ وَ التَّقْرِيْبَاتِ الْوَدُوْدِيَّةِ جَعَلَنَا اللّٰهُ مِنْ اَهْلِ تِلْكَ الْمَجَالِسِ وَ مِنَ الْمُشَاهِدِيْنَ لِمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ وَ مِنْ اَهْلِ الشُّعُوْرِ بِمَوَاقِعِ الْكَرَمِ الْاِلٰهِيِّ وَ مِنَ الْمُتَعَطِّشِيْنَ لِاَوْقَاتِ اِدْرَارِ الْعَطَاءِ حَتّٰى لَا يَفُوْتَنَا نَصِيْبٌ مِّنْ مَدَدٍ مِّنَ الْاَمْدَادِ النَّازِلَةِ لِلْاَرْضِ اٰمِيْنَ { اِنَّهٗ كَانَ بِيْ حَفِيًّا }۔

وَ شَرِّفْنَا يَا عَظِيْمُ يَا وَاسِعُ يَا مَجِيْدُ بِمَلَكَاتِ الْقُرْبِ حَتّٰى نُهَيَّأَ لِسَمَاعِ الْمُحَاضَرَاتِ الْاِلٰهِيَّةِ لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ حَالِ الْمُدَانَاةِ وَ الْمُصَافَاةِ فَاِنَّ السَّدَنَةَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُلُوْكِ تَبَعًا لِّمَتْبُوْعِهَا وَ رُبَّمَا تَخْتَلِسُ سَمَاعَ مُخَاطَبَاتٍ وَّ شِفَاهِيَّاتٍ دَارَتْ بَيْنَ حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَ بَيْنَ الدَّاخِلِ۔

اِنَّ الْمُلُوْكَ وَ اِنْ جَلَّتْ مَنَاصِبُهَا لَهَا مَعَ السُّوْقَةِ الْاَسْرَارُ وَ السَّمَرُ

جَارِحَةُ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيْمِ

4 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ۣ الَّذِيْ مَنْ تَعَلَّقَ بِهٖ هَابَتْهُ الْكَائِنَاتُ وَ قَامَتْ لِاَجْلِهٖ فَرَاعِنَةُ الْاَرْوَاحِ الْخَبِيْثَةِ وَ الشِّرِّيْرَاتِ وَ دَافَعَتْ عَنْهُ وَ عَرَفَتْهُ مِنْ حَيْثُ انْتِسَابُهُ الْخَاصُّ لِذٰلِكَ الْجَنَابِ الْاَحْمٰى وَ الْمَلَاذِ الْاَسْمٰى وَ النُّوْرِ الْاَجْلٰى وَ نَلْجَاُ وَ نَبْتَهِلُ وَ نَتَضَرَّعُ وَ نَتَذَلَّلُ اِلَيْكَ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ يَا بَرُّ يَا وَدُوْدُ يَا بَرُّ يَا وَدُوْدُ يَا بَرُّ يَا وَدُوْدُ اَنْ تَمُدَّ قُوَايَ الْبَصَرِيَّةَ مِنْ قُوَى الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَشْهَدُكَ بِهٖ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَعْرِفُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اُوْمِنُ بِكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِنُوْرِكَ قَبْلَ الْاِسْتِدْلَالِ بِشَيْءٍ وَّ اُحِبُّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَرٰى نُوْرَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَهَابُكَ وَ اَخَافُكَ وَ اَفْرَقُ مِنْكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَرْجُوْكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ يَدْخُلُ نُوْرُكَ ذَاتِيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ يَاْتِيْنِيْ هَوَاكَ قَبْلَ اَنْ اَعْرِفَ شَيْئًا فَيَكُوْنُ هَوَايَ تَبَعًا لَّكَ دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ۔

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ قُوٰى بَصَرِيْ مِنْ قُوَى الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَرَى النُّوْرَ الْقَدِيْمَ اَسْبَقَ الْمَوْجُوْدَاتِ وَ اَوَّلَ

الْمَوْجُوْدَاتِ بِنَفْسِهٖ وَ اَقْدَمَ الْمَوْجُوْدَاتِ وَ اَنَّهُ الْقَدِيْمَ الْاَزَلِيُّ الْاَبَدِيُّ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ بِنَفْسِهٖ لِنَفْسِهٖ وَ لِسَآئِرِ مَصْنُوْعَاتِهٖ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنَّهُ الْوُجُوْدُ الْوَاجِبُ الْحَقُّ وَ اَنَّهُ الْوُجُوْدُ الْمُطْلَقُ وَ اَنَّهُ الْمَوْجُوْدُ بِذَاتِهٖ لِذَاتِهٖ وَ اَرٰى اَنَّهُ الْمُتَجَلِّيْ لِجَوَاهِرِ الْاَرْوَاحِ فِيْ حَالِ اَعْدَامِهَا حَتّٰى هَيَّأَهَا لِاَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْهَا الْاِقْرَارَ بِرُبُوْبِيَّتِهٖ جَلَّ وَجْهُهٗ فَاَبْرَزَهَا فَاَشْهَدَهُمْ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوْا بَلٰى وَ اَرٰى تَمْيِيْزَ قَبْضَةِ السَّعَادَةِ وَ الشَّقَاوَةِ هُنَاكَ وَ اَرٰى اَهْلَ الْيَمِيْنِ وَ اَهْلَ الشِّمَالِ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ وَ اَرٰى الْمُقَرَّبِيْنَ فَاُعْطِيَ كُلًّا وَّ مَا يَسْتَحِقُّهٗ وَ كُلًّا وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ وَ كُلًّا وَّ خُلُقَهٗ وَ اَرٰى بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ تَمْيِيْزَ الْجَوْهَرِ الْاَحْمَدِيِّ مِنْ ۢ بَيْنِ الْجَوَاهِرِ وَ اَنَّ الْاِعْتِنَآءَ الْاَقْدَسِ اَفْرَدَ لَهٗ مَجَالِسَ الْخَلَوَاتِ دُوْنَ الْمَصْنُوْعَاتِ فِيْ عَوَالِمِ الْغُيُوْبَاتِ فَخَاطَبَ هٰذَا النُّوْرَ الْاَحْمَدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّخَاطِبَ شَيْئًا وَّ اَشْهَدَ جَمَالَهٗ هٰذَا النُّوْرَ الْاَحْمَدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّشْهِدَ غَيْرَهٗ مِنَ الْمُكَوَّنَاتِ وَ تَعَرَّفَ اِلٰى ذٰلِكَ الْجَمَالِ الْاَحْمَدِيِّ بِجَمَالِهِ الْاَقْدَسِ قَبْلَ اَنْ يَّتَعَرَّفَ لِشَيْءٍ وَّ اَشْهَدَ اَسْمَآءَهٗ وَ صِفَاتَهٗ لِذٰلِكَ الْجَمَالِ الْاَحْمَدِيِّ قَبْلَ اَنْ يُّشْهِدَهَا لِشَيْءٍ وَّ اَدْخَلَ حَضَرَاتِ عَظَمُوْتِهٖ هٰذَا الْجَمَالَ الْمُحَمَّدِيَّ قَبْلَ اَنْ يُّدْخِلَ لَهَا شَيْئًا وَّ اَطْلَعَهٗ عَلٰى مَكْنُوْنَاتِ اَسْرَارِهٖ قَبْلَ اَنْ يُّطْلِعَ عَلَيْهَا شَيْئًا وَّ اَعْلَمَهٗ بِمَا كَانَ وَ يَكُوْنُ قَبْلَ اَنْ يَّتَكَوَّنَ شَيْءٌ وَّ غَشَّاهُ اِذْ ذَاكَ بِمَا غَشَّاهُ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ شَيْءٌ وَّ مَكَّنَهٗ مِنْ مَّقَالِيْدِ اَعْبَآءِ الْخِلَافَةِ عَنْهُ وَ نَصَبَ لَهٗ كَرَاسِيَّ التَّقْدِيْمِ عَلَى الْعَوَالِمِ الْاِطْلَاقِيَّةِ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ ذٰلِكَ لِاَحَدٍ وَّ قَرَّبَهٗ قَبْلَ اَنْ يَّكُوْنَ شَيْءٌ وَّ اَلْبَسَهٗ حُلَلَ النُّبُوَّاتِ وَ الرِّسَالَاتِ قَبْلَ اَنْ يَّلْبَسَ ذٰلِكَ شَيْءٌ وَّ كَانَ نَبِيًّا وَّ اٰدَمُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَ الْجَسَدِ وَ اَرٰى بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ عُمُوْمَ الْمَجَالِسِ الْعَآمَّةِ لِجَوَاهِرِ الْاَرْوَاحِ فِي الْمَوَاطِنِ الذَّرِّيَّةِ فَيَسْبِقُ اِلَيَّ نُوْرُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَتَمَكَّنَ مِنْ سِرِّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَسَعَ مَعْرِفَتَكَ قَبْلَ اَنْ يَّسَعَنِيْ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ اَنْتَ رَبُّنَا وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَّ صَانِعُهٗ وَ خَالِقُهٗ وَ بَارِئُهٗ وَ مُصَوِّرُهٗ وَ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ مَنْ فِيْهِنَّ۔

وَ اَسْئَلُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَالِكُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا مَالِكُ اَنْ تَمُدَّ بَصَرِيْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَرٰى كَرَاسِيَّ التَّقْدِيْمِ الْمَنْصُوْبَةَ لِهٰذَا الْخَلِيْفَةِ عَنْكَ فِيْ اَرَاضِيْكَ وَ سَمٰوَاتِكَ قَبْلَ اَنْ تُنْصَبَ لِاَحَدٍ حَتّٰى اَخَذْتَ الْعَهْدَ وَ الْمِيْثَاقَ عَلٰى { النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَّ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَ لَتَنْصُرُنَّهٗ ؕ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَ اَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ ؕ قَالُوْا اَقْرَرْنَا ؕ قَالَ فَاشْهَدُوْا وَ اَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ } فَاِذَا رَاَيْتَ هٰذَا الْاِعْتِنَآءَ الْاَقْدَسَ لِهٰذَا الَّذِيْ اَتَتْ بِهِ الْعِنَايَةُ الْمَلَكِيَّةُ فَاسْتَخْلَصَتْهُ لِنَفْسِهَا تَمَكَّنَ شَاْنُهٗ مِنْ نَّفْسِيْ وَ اسْتَحْكَمَتْ مُكْنَتُهٗ فِيْ عَقْلِيْ فَاَصِيْرُ مَهْمَآ اِمْتَثَلْتُ اَمْرَكَ وَ نَهْيَكَ فِيْ شَيْءٍ اِلَّا وَ امْتَثَلْتُ اَمْرَهٗ وَ نَهْيَهٗ وَ مَهْمَآ اَطَعْتُكَ اِلَّا وَ اُطِيْعُهٗ وَ مَهْمَا جَالَسْتُكَ اِلَّا وَ اُجَالِسُهٗ وَ مَهْمَآ اَطَعْتُكَ فِيْ فَرَآئِضِكَ اِلَّا وَ اُطِيْعُهٗ فِيْ سُنَنِهٖ وَ مَهْمَا جَالَسْتُ

الْقُرْآنَ اِلَّا وَ اُجَالِسُ السُّنَّةَ فَلَا اُهْمِلُ تَخْصِيْصَاتِكَ عَلَيْهِ فِى الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ فِىْ { اَطِيْعُوا اللهَ وَ اَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ } { اِسْتَجِيْبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ } { وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ } { وَمَا نَقَمُوْا اِلَّآ اَنْ اَغْنٰهُمُ اللهُ وَرَسُوْلُهٗ مِنْ فَضْلِهٖ } { وَاِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِىْ اَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ } { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللهُ وَ رَسُوْلُهٗ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ } { اَطِيْعُوا اللهَ وَ رَسُوْلَهٗ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُوْنَ }.

فَقَارَنْتَ غِنَاهُ بِغِنَاكَ وَ عِزَّتَهٗ بِعِزَّتِكَ وَ اِنْعَامَهٗ بِاِنْعَامِكَ وَ قَضَآءَهٗ بِقَضَآئِكَ وَ الْاِسْتِجَابَةَ لَهٗ بِالْاِسْتِجَابَةِ لَكَ وَ اَطَاعَتَهٗ بِاِطَاعَتِكَ وَ اَمَرْتَ بِعَدَمِ التَّوَلِّىْ عَنْهُ كَمَا نَهَيْتَ عَنِ التَّوَلِّىْ عَنْ اَوَامِرِكَ الشَّرِيْفَةِ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ دُوْنَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا رَحِيْمُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ قَبْلَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا وَدُوْدُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ مَعَ الْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا كَرِيْمُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاكَ بَعْدَ الْاَشْيَآءِ وَ فَوْقَ الْاَشْيَآءِ وَ مُحِيْطًا بِالْاَشْيَآءِ وَ مُدَّ يَا عَظِيْمُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرٰى قِيَامَ الْاَشْيَآءِ بِاَسْرَارِ اَرْوَاحِ السِّرِّ الْاِلٰهِيِّ الظَّاهِرِيِّ فِىْ قَوَالِبِ اِخْبَارَاتٍ { فَاِذَا سَوَّيْتُهٗ وَ نَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِىْ } فَلَآ اُحْجَبُ عَنْ هٰذَا السِّرِّ الرَّبَّانِيِّ الْحَقَّانِيِّ بِقُشُوْرِ الرُّسُوْمِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاَغْيَارِ وَ الْمَبَانِى الْحِسِّيَّةِ.

وَ اَبْصِرْنِىْ يَا عَفُوُّ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ سِرَّ الْخِلَافَةِ الْاٰدَمِيَّةِ السَّارِيَّةِ فِى الْاَشْيَآءِ سَرَيَانَ الرُّوْحِ فِى الْاَشْيَآءِ حَتّٰى اَعْلَمَ بِضَمِيْمَةِ هٰذَا الْاِبْصَارِ سِرَّ النَّوَاهِيِ الْاِلٰهِيَّةِ بِاَلْسِنَةِ الشَّرَآئِعِ فَاَجْتَنِبَ النَّوَاهِىَ عَنْ كَشْفٍ وَّ بَصِيْرَةٍ مِّنِّىْ بِاَنَّ الزَّلَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْاٰدَمِيِّ اَعْظَمُ مِنَ السَّمَآءِ وَ الْاَرْضِ لِسِرِّ الْخِلَافَةِ فِيْهِ وَ اَمْتَثِلَ الْاَوَامِرَ عَنْ بَصِيْرَةٍ مِّنِّىْ بِاَنَّ الطَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْاِنْسَانِ تَعْظُمُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ لِمَآ اَنَّهٗ مَجْمُوْعُ الْعَالَمِ.

وَ اَبْصِرْنِىْ يَا حَلِيْمُ بِاَمْدَادِ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ الْحُرُوْفَ الْقُرْاٰنِيَّةَ كَمَا هِىَ فَاَتْلُوْهَا حَقَّ تِلَاوَتِهَا وَ اُبْصِرَهَا كَمَا يَنْبَغِىْ اَنْ تُبْصَرَ وَ يَعْظُمَ مَوْقِعُهَا فِىْ قَلْبِىْ مَوْقِعًا عَظِيْمًا اَنْتَجَهُ الْعِيَانُ وَ الْاِيْقَانُ زِيَادَةً عَلَى الْاِيْمَانِ.

وَ مُدَّ يَا مُصَوِّرُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اُبْصِرَ الْعِبَادَاتِ وَ الْقُرُبَاتِ فِىْ حَالِ تَجَسُّمِهَا فِى الْخَارِجِ حَتّٰى اَعْلَمَ التَّآمَّ وَ الْكَامِلَ مِنْهَا وَ غَيْرَ التَّآمِّ وَ النَّاقِصِ فَاَتَدَارَكَ ذٰلِكَ بِالْجَوَابِرِ الْعِلْمِيَّةِ { وَ رَبُّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ } وَ حَتّٰى لَا تَدْعُوَ عَلَيَّ اَحَدُ قَوَاعِدِ الْاِسْلَامِ وَ تَقُوْلَ ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِىْ وَ حَتّٰى تُشْهِدَنِىْ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ كَيْفِيَّةَ تَشَكُّلِ عِبَادَاتِىْ فِى الْخَارِجِ وَ اَبْصِرْنِىْ مَرَاكِبَهَا الَّتِىْ تَرْكَبُهَا فِى الْخَارِجِ اِذَا صَدَرَتْ مِنَ الْمُكَلَّفِ وَ لَيْسَتْ اِلَّا مَرْكَبُ الْعِلْمِ الْكَامِلِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الْعَمَلِ بِالْحَدِيْثِ وَ الْاُصُوْلِ وَعِلْمِ تَهْذِيْبِ النُّفُوْسِ وَاِصْلَاحِهَا وَ الْعِلْمِ بِاللهِ مِنْ حَيْثُ الشُّهُوْدُ ثُمَّ الْحُضُوْرُ مَعَ الْمَعْبُوْدِ

جَلَّ مَجْدُهٗ حَالَةَ الْعِبَادَةِ {اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ}.

وَ مُدَّ يَا قَدِيْرُ يَا قَدِيْرُ يَا مُقْتَدِرُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَنْظُرَهٗ بِهٖ بِالْبَصَرِ الظَّاهِرِ رُؤْيَةً عِيَانِيَّةً شَهَادِيَّةً فِىْ قَالَبِ الْحِسِّ وَ التَّعَارُفِ زِيَادَةً عَلَى الرُّؤْيَةِ الرُّوْحِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْخَيَالِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْمِثَالِيَّةِ وَ الرُّؤْيَةِ الْحَالِيَّةِ يَا مَالِكَ الْكَمَالَاتِ وَ فَقِّهْنِىْ حُرُوْفَ جَمَالِهٖ وَ هَيِّئْنِىْ لِلطَّوَافِ بِمَكْتَبِ اِذَاعَةِ شُؤُوْنِ مَعْلُوْمَاتِ عِلْمِهٖ وَ اَقْرِئْنِىْ اَسْطُرَ اَلْوَاحِ صَحِيْفَةِ ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى لَا يَنْعَجِمَ عَنِّىْ مِنْ حُرُوْفِهَآ اِلَّا مَآ اُعْجِمَ وَلَا يَنْبَهِمَ عَنِّىْ مِنْهَآ اِلَّا مَآ اُبْهِمَ وَ اَوْقِفْنِىْ سَادِنَ مَلَكُوْتِهٖ وَ رِقَّ جَبَرُوْتِهٖ وَ خُوَيْدِمَ عَزِيْزَ ◌ِيَّتِهٖ يَا مَالِكَ مُلُوْكِ الْجَمَالِ يَا مُغْنِىْ.

وَ مُدَّ يَا سَمِيْعُ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَنْظُرَ الْاَنْوَارَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِى الْمَصَاحِفِ الْكَرِيْمَةِ فَاُوَفِّيَهَا مَا يَنْبَغِىْ اَنْ تُقَابَلَ بِهٖ فَلَآ اَمُدَّ رِجْلَىَّ بِبَيْتٍ ۭ الْمُصْحَفُ فِيْهِ وَلَآ اُضَاجِعَ وَلَآ اَنْبَسِطَ الْاِنْبِسَاطَ التَّآمَّ وَ حَتّٰى اَهَابَ الْمَكَاتِبَ الْكَرِيْمَةَ فَلَآ اَمُرَّ بِهَآ اِلَّا وَ اَنَا وَجِلٌ مِّنْ عَظَمَةِ اَنْوَارِهَا وَ حَتّٰى لَآ اَمُرَّ بِالْاَسْوَاقِ الَّتِىْ تُبَاعُ فِيْهَا بِالنِّعَالِ وَلَوْ كَشَفْتَ يَا مَنْ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى} عَنِ النَّاسِ الْغِطَآءَ وَ اَزَحْتَ عَنْهُمُ الْحِجَابَ وَ اَمَطْتَ عَنْهُمْ ظُلُمَاتِ الْمَعَاصِىْ مَا تَعَدَّوْا مَا وَصَفْنَا يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ {وَ مَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَ الْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ السَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ ۢ بِيَمِيْنِهٖ} {وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِى السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۠ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ}.

وَ مُدَّ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ بَصَرِىْ مِنَ الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرٰى هٰذَا النُّوْرَ الْاَعْظَمَ الْمُحَمَّدِيَّ سَارِيًا فِىْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَآ اُحْجَبَ عَنْهُ بِالْمَحْسُوْسَاتِ كَمَا لَآ اُحْجَبُ عَنْكَ بِهٖ كَمَا لَآ اُحْجَبُ عَنِ الْكُلِّ بِالْكُلِّ وَ اَبْصِرْنِيْهِ يَا قُدُّوْسُ بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَرَاهُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ اِنْسَانًا كَامِلًا وَّ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الْاٰدَمَ الْاَكْبَرَ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الْاٰدَمَ الْاَنْوَرَ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً فِى الصُّوْرَةِ عَمَّنِ اصْطَفَاهُ اللّٰهُ عَلَى الْعَالَمِيْنَ وَ هُوَ سَيِّدُنَا اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً عَنْ اَنْبِيَآءِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ رُسُلِهٖ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِىْ مَبَانِىْ حُرُوْفِ اَسْرَارِ {فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ} وَ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهٗ خَلِيْفَةً عَنِ الرَّبِّ جَلَّ وَجْهُهٗ فَاَرَاهُ فِىْ هٰذِهِ الْمَرَاتِبِ كُلِّهَا وَ اَعْلَمُهٗ عِلْمًا يَّقِيْنِيًّا تَحْقِيْقِيًّا عِيَانِيًّا وَّ اَقُوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَا تُعْطِيْهِ هٰذِهِ الْحَقَآئِقُ الْقَآئِمَةُ بِهٖ مِنَ الْحُقُوْقِ وَ الْاٰدَابِ {وَ تُعَزِّرُوْهُ وَ تُوَقِّرُوْهُ وَ تُسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ اَصِيْلًا} {اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ} وَ اَرَاهُ مِنْ حَيْثُ جَمْعِيَّتُهٗ لِهٰذِهِ الْحَقَآئِقِ حَتّٰى اَكُوْنَ بِهٖ وَ مِنْهُ وَ اِلَيْهِ وَ عَنْهُ فَعَرِّفْنِيْهِ يَا عَزِيْزُ يَا مُهَيْمِنُ بِهٖ مَعْرِفَةً يَّقِيْنِيَّةً لَّا شُبْهَةَ مَعَهَا وَ عَلِّمْنِيْهِ عِلْمًا كَامِلًا لَّآ اَجْهَلُهٗ فِيْهِ فِى الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ وَ اَشْرِبْ مُشَاهَدَتَهٗ قَلْبِىْ وَ عَقْلِىْ وَ رُوْحِىْ وَ نَفْسِىْ وَ سِرِّىْ وَ اَسْرَارِىْ وَ عِظَامِىْ وَ عُرُوْقِىْ وَ شَرَايِيْنِىْ وَ عَضَلَاتِىْ وَ غَضَارِيْفِىْ وَ حَقِّقْ بِذٰلِكَ وَالِدِىْ وَ اَبْنَآئِىْ وَ خَوَآصِّىْ وَ اَحْبَابِىْ.

وَ اَوْصِلِ اللّٰهُمَّ يَا بَرُّ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ اَسْرَارَ بَصَرِهِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى بَصَرِىْ حَتّٰى اَرٰى بِضْعَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ مِنْ

حَيْثُ إِنَّهُمْ أَنْوَارٌ كَامِلَةٌ وَّ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي الْعَالَمِ وَ نُجُومٌ زَوَاهِرُ فِي الْكَوْنِ وَ سُفُنُ نَجَاةٍ مَّعْنَوِيَّةٍ وَّ أَمَانُ اللهِ جَلَّ أَمْرُهُ فِيْ عَالَمِهٖ يُطْفِئُ بِهِمْ سَوْرَاتِ غَضَبِهٖ وَ يَسْتَدْفِعُ بِهِمُ الْأَزَمَاتِ وَ صُرُوْفَ الدَّهْرِ الْحَاصِلَةَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَ يَدْرَأُ بِأَنْوَارِهِمْ وَ نُطْفِهِمِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ نُحُوْرِ الْفَسَادِ الظَّاهِرِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَكَانُوْا صُوَرًا جُزْئِيَّةً مَّخْلُوْقَةً مِنْ عَيْنِ الْكَرَمِ وَ الرَّحْمَةِ فِيْ وَادٍ {وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيْهِمْ}.

جَارِحَةُ اللِّسَانِ الْكَرِيْمِ الْمُحَمَّدِيِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ أَنْبَتَهٗ مَنَابَكَ فِيْ مُلْكِكَ الْعَظِيْمِ وَ أَجْلَسْتَهٗ عَلٰى كُرْسِيِّ الْخِلَافَةِ عَنْكَ فِيْ مَكَاتِبِ التَّعْلِيْمِ بَلْ أَنْبَتَ عَنْكَ مَادَّةَ الْإِفْصَاحِ مِنْهُ الْمُقْتَدِرِ عَلٰى بَيَانِ مُرَادَاتِكَ بِاقْتِدَارِكَ جَوْهَرَ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الْمُبِيْنِ بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَوَاصِلِ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تَسْرِيْ فِيْ حَلَاوَاتِ أَذْوَاقِهٖ وَ لَذَّاذَاتِ ذَوْقَانِهٖ وَطَلَاقَاتِ إِرْسَالِ عَذَبَاتِهٖ فِي الْمَيَادِيْنِ الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَيْهَا عِنَايَاتِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ حَتّٰى لَا يَحِيْفَ لِسَانِيْ فِيْمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شَعَائِرِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ وَيَقُوْمَ بِجَمِيْعِ مَا أُمِرَ بِهٖ مِنْ وَّظَائِفِهٖ وَ أَحْكَامِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ لِسَانِيْ مِنْ لِّسَانِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يُعْطٰى بِهٖ قُوَّةَ جَمِيْعِ اللُّسُنِ الْخَلْقِيَّةِ فَيُثْنِيْ بِهَا عَلٰى رَبِّهٖ وَبَارِئِهٖ وَ مُرَبِّيْهِ وَالْقَائِمِ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ بِمَا يَنْبَغِيْ لِجَلَالِ وَجْهِهٖ وَ عَظِيْمِ سُلْطَانِهٖ وَ وُسْعِ اقْتِدَارِهٖ وَ عَجِيْبِ لُطْفِهٖ وَ خَفِيِّ امْتِنَانِهٖ وَ يَتَجَدَّدُ لَهٗ فِيْ كُلِّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ مِنَ الْقُوَى الْقُدْسِيَّةِ مَا يَشْفِيْ نَفْسَهٗ وَ عَقْلَهٗ وَ رُوْحَهٗ وَ سِرَّهٗ مِنَ الثَّنَاءِ عَلٰى رَبِّهٖ وَ إِجْلَاءِ كَمَالَاتِهٖ وَبَثِّ نُعُوْتِهٖ وَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ عَدَدَ كُلِّ مَوْجُوْدٍ أَوْ يُوْجَدُ وَ حَرَكَاتِهٖ وَ سَكَنَاتِهٖ وَ خَطَرَاتِهٖ وَ كُلِّ الشُّؤُوْنِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهٖ وَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ هٰذِهِ الْمُضَاعَفَاتِ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الْحِسَابِ شَيْءٌ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ حَقَّ تِلَاوَتِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا تُسَبِّحُ اللهَ جَلَّ وَجْهُهٗ وَ تُمَجِّدُهٗ وَ تُثْنِيْ عَلَيْهِ وَ تُقَدِّسُهٗ بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيْحٍ لِّلّٰهِ تَعَالٰى فِيْ أَرَاضِيْهِ وَ مَا فِيْهَا وَ سَمٰوَاتِهٖ وَ مَا فِيْهَا وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّحَامِيْدِ وَ يَخْلُقُ مِنْ أَعَاظِمِ التَّمَاجِيْدِ حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنَ الثَّنَاءَاتِ شَيْءٌ وَّ بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيْحٍ تُحِبُّ رَبَّنَا أَنْ تُحْمَدَ وَيُثْنٰى عَلَيْكَ بِهٖ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّتِي اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا أَقْدِرُ عَلَى الثَّنَاءِ عَلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ الْمَخْزُوْنِ الْمَكْنُوْنِ الْأَطْهَرِ الَّذِيْ عَمِيَتْ عَنْهُ الْعُقُوْلُ وَ الْبَصَائِرُ فَهِيَ كُلَّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ وَّ

نَفسٍ وَّ لَحْظٍ مِّلْءَ مَا عَلِمْتَ وَ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَ زِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَ اقْدِرْنِيْ عَلَى التَّلَبُّسِ بِحُلَلِهٖ وَ كَسَاهُ وَ تَجَلِّيَاتِهٖ وَ اَنْوَارِهٖ وَ اِفَاضَاتِهٖ وَ اقْتِدَارَاتِهٖ وَ اَلْبِسَتِهٖ وَ عَلِّمْنِي اللّٰهُمَّ آدَابَهٗ وَ اَحْوَالَهٗ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ كُلِّ مَوْطِنٍ وَّ مَا يُنَاسِبُهٗ وَ يَقْتَضِيْهِ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَآ اَبَدِيُّ يَآ اَزَلِيُّ يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى ذٰلِكَ۔

وَ اَوْصِلْ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى لِسَانِيْ حَتّٰى اُوَفِّيَ كُلَّ مَوْطِنٍ وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ مِنْ حُقُوْقِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهٗ وَ مَا يَجِبُ لَهٗ وَ مَا يَجُوْزُ وَ مَا يَسْتَحِيْلُ تَوْفِيَةً نَاشِئَةً عَنِ الْكُشُوْفَاتِ الْعِيَانِيَّةِ وَ الْمُشَاهَدَاتِ الْعِنْدِيَّةِ حَتّٰى اَكُوْنَ مِنْ اَهْلِ التَّوْحِيْدِ الْفِطْرِيِّ الرُّوْحَانِيِّ الَّذِيْ لَمْ يَسْتَنِدْ لِشُبْهَةٍ وَّلَا لِبَرَاهِيْنَ { صِبْغَةَ اللّٰهِ ۚ وَ مَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً ۫ وَّ نَحْنُ لَهٗ عٰبِدُوْنَ } وَ حُقُوْقِ الْحَضْرَةِ الرِّسَالِيَّةِ وَ مَا تَطْلُبُهٗ جَلَالَتُهَا مِمَّا يَجِبُ لَهَا مِنَ الْكَمَالَاتِ وَ مَا يَجُوْزُ عَلَيْهَا مِنَ الْعَوَارِضِ الْغَيْرِ الْمُخِلَّةِ بِعَلِيِّ جَلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَ مَا يَسْتَحِيْلُ فِيْ حَقِّهَا مِمَّا يَنْبُوْ عَنْهُ مَقَامُ الرِّسَالَةِ وَ حُقُوْقِ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ الَّذِيْ لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ فَتُقَدِّسُ الْاَنْوَارُ الْقُرْاٰنِيَّةُ الْقُوَى اللِّسَانِيَّةَ عَنْ كُلِّ مَا يُخِلُّ بِرُتْبَةِ عُبُوْدِيَّتِيْ حَتّٰى لَا تَطْرَأَ الظُّلَمُ عَلٰى وَحَدَاتِ النُّوْرِ فَتَنْسَخَهَا يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ يَا نُوْرُ فَاُوْمِنُ بِمُتَشَابِهِهٖ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِيْ اَرَادَهُ الرَّبُّ جَلَّ مَجْدُهٗ وَ اَعْمَلُ بِمُحْكَمِهٖ وَ اَعْتَبِرُ بِاَقَاصِيْصِهٖ فَتُنْتِجَ لِيَ الْخَوْفَ الذَّاتِيَّ الْغَيْرَ النَّاشِئَ عَنْ حَادِثٍ مِّنَ الْحَوَادِثِ بَلْ مِنْكَ اِلَيْكَ وَ حُقُوْقِ السُّنَّةِ الْغَرَّاءِ الْكَفِيْلَةِ لِمَنْ جَعَلَهَا اِمَامًا وَّ اهْتَمَّ بِهَآ اَنْ تُلْحِقَهٗ بِالنَّبِيِّيْنَ وَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَ حَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا، وَ حُقُوْقِ الْعِبَادِ عَلَى اخْتِلَافِ مَنَازِلِهِمْ وَ مَرَاتِبِهِمْ وَ مَنَاصِبِهِمْ وَ فَضِيْلَتِهِمْ { يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَ يَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ يَتُوْبَ عَلَيْكُمْ ؕ وَ اللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۰ وَ اللّٰهُ يُرِيْدُ اَنْ يَّتُوْبَ عَلَيْكُمْ وَ يُرِيْدُ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوٰتِ اَنْ تَمِيْلُوْا مَيْلًا عَظِيْمًا ۰ يُرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يُّخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَ خُلِقَ الْاِنْسَانُ ضَعِيْفًا }۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى اَدْعُوَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى بِهٖ عَلٰى بَصِيْرَةٍ فَلَا يَكُوْنُ لِسَانِيْ فَهًّا وَّلَا تَكُوْنُ حُجَّتُهٗ مُلَجْلَجَةً تَبْغِيْ لَهَا مَنْ يُّقِيْمُهَا بَلْ يُؤْتٰى مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطَانًا مُّبِيْنًا اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ { وَ اٰتَيْنَا مُوْسٰى سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا } وَ حَتّٰى اَتْلُوَ قُرْاٰنَ الْجَمْعِ فِيْ مِحْرَابِ الْفُرْقَانِ وَ اَتْلُوَ فُرْقَانَ الْفُرْقَانِ فِيْ مَسْجِدِ الْجَمْعِ وَ اَتْلُوَ قُرْاٰنَ الْفُرْقَانِ فِيْ كُرْسِيِّ الْاِعْتِدَالِ وَ اَتْلُوَ فُرْقَانَ الْقُرْاٰنِ عِنْدَ مِنْبَرِ { لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ وَ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ ؕ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا } { رَّبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّ اَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَّ اجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا }۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَذْكُرُكَ عَلٰى كُلِّ اَحْيَانِيْ حَتّٰى يَكُوْنَ كُلُّ جَوْهَرٍ مِّنِّيْ لَهٗ لِسَانٌ عَامٌّ وَّ خَاصٌّ يُمَجِّدُكَ وَ يُثْنِيْ عَلَيْكَ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوٰتِ وَ اَهْلُ

الْاَرْضِ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَآئِنٌ اَوْ قَدْ كَانَ وَ حَتّٰى لَا نَشْتَغِلَ عَنْكَ لَا فِيْ حَالَةِ التَّذْكِيْرِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِمْلَآءِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِعْتِبَارِ وَ الْاِفْتِكَارِ وَلَا فِيْ حَالَةِ الْاِدِّكَارِ بَلْ نَكُوْنُ مِنْكَ وَ اِلَيْكَ وَ بِكَ فَلَا نَحْتَجِبُ بِشَيْءٍ عَنْكَ بَلْ تَكُوْنُ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فِيْ كُلِّ شَيْءٍ لَّكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الثَّنَآءُ الْحَسَنُ اَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَ كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، سَجَدَ لَكَ سَوَادِيْ وَ آمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ هٰذِهٖ يَدِيْ وَ مَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيْمُ ـ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُشْتَكٰى وَ اَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ بِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ ـ

وَهَبِ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يُتَرْجِمُ عَنْ مَّكْنُوْنَاتِ الضَّمَآئِرِ مِمَّآ اَوْدَعْتَ فِيْهَا مِنْ اَحَبِّ الْاَخْلَاقِ اِلَيْكَ وَ اِنَّهٗ لَا يَهْدِيْ لِاَحَبِّهَا وَلَا لِاَحْسَنِهَا غَيْرُكَ وَ اهْدِنَا لِاَحَبِّ الْاَخْلَاقِ اِلَيْكَ ـ

وَ اَفِضِ اللّٰهُمَّ عَلٰى لِسَانِيْ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا يَنْطِقُ بِتَحْبِيْرِ اللُّغَاتِ كُلِّهَا حَتّٰى لَا يَشُذَّ عَنْهُ مِنَ النُّطْقِ بِاللُّغَاتِ شَيْءٌ سُرْيَانِيَّةً وَّ عِبْرَانِيَّةً وَّ فَارِسِيَّةً وَّ نَبْطِيَّةً وَّ قِبْطِيَّةً وَّ حَبَشِيَّةً وَّلَا تِيْنِيَّةً وَّ يُوْنَانِيَّةً ـ

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ يَا مُقَدِّمُ يَآ اَوَّلُ يَآ آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قُدُّوْسُ يَا سَلَامُ يَا مُهَيْمِنُ جَوْهَرَ لِسَانِيْ مِنْ اَمْدَادِ اَسْرَارِ فُتُوْحِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا لَا يَعْسُرُ عَلَيَّ تَأْدِيَةُ سِرٍّ مِّنْ اَسْرَارِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ وَ اَعْطِنِيْ مِنْ قُوَّةِ الْاِفْصَاحِ وَ عِلْمِ الْبَيَانِ عَنْ اَسْرَارِ كَلَامِكَ وَ خِطَابِكَ وَ تَنَوُّعَاتِ اَسَالِيْبِ الْتِفَاتَاتِ الْعِنَايَةِ الْاِرَادِيَّةِ بِاَعْبُدِكَ حَتّٰى لَوَّنْتَ لَهُمُ الْخِطَابَاتِ وَ عَدَّدْتَ لَهُمْ مَّضَارِبَ التَّفَنُّنَاتِ وَ اَرْصَدْتَ لَهُمُ الْحُجِيَّاتِ الظَّنِّيَّةَ وَ الْيَقِيْنِيَّةَ وَ الْخِطَابَاتِ الشِّعْرِيَّةِ اَنّٰى تَوَجَّهَتْ بِهِمُ الْاَهْوَآءُ وَ نَحَتْ بِهِمُ الْاَنْحَآءُ فَحَيْثُ تَوَجَّهُوْا يَجِدُوْا اَرْصَادَ تَنَوُّعَاتِ الْعِلْمِ تَحُجُّهُمْ وَ تُقْمِعُهُمْ وَ تُخَاصِمُهُمْ وَ تُجَادِلُهُمْ وَ تَرْدَعُهُمْ وَ تُلْجِمُهُمْ كُلًّا بِحَسَبِ مَا يَعْلَمُ اَنَّهُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ وَ تَطْمَئِنُّ بِهٖ نَفْسُهٗ وَ يَرْكَنُ اِلَيْهِ لُبُّهُ الْمُنْشَقُّ هٰذَا التَّفَنُّنُ مِنْ حَضْرَةِ الْاِسْمِ الْهَادِيْ مَعَ الْتِحَامِ الْمُعِزِّ الْفَتَّاحِ الْعَلِيْمِ السَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ الرَّافِعِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ اللَّطِيْفِ الْخَبِيْرِ الْحَلِيْمِ الشَّكُوْرِ الْحَفِيْظِ الْمُقِيْتِ فَاَعْطِ حُسْنَ التِّبْيَانِ عَنْ مَّضَامِرِ هٰذِهِ الْاَسْرَارِ الْاِلٰهِيَّةِ وَ اَعْلَمُ مَصَارِفَهَا وَ مَضَارِبَهَا حَتّٰى لَآ اَضْرِبَ وُجُوْهَ الْقُرْآنِ بَعْضَهٗ بِبَعْضٍ وَّلَآ اَقُوْلَ هٰذِهِ الْآيَةُ مُعَارِضَةٌ مَّعَ هٰذِهٖ وَلَا هٰذِهٖ مُشْكِلَةٌ مَّعَ هٰذِهٖ فَاَعْلَمَ الْعِلْمَ النَّافِعَ الْاُمِّيَّ الْاِلٰهِيَّ الْمُحَمَّدِيَّ وَ اُنَزِّلَ الْخِطَابَاتِ مَنَازِلَهَا ـ

وَ امْدُدِ اللّٰهُمَّ يَا كَرِيْمُ يَا وَدُوْدُ يَا مَجِيْدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيْدُ الْجَارِحَةَ اللِّسَانِيَّةَ مِنِّيْ مِنْ قَوَامِيْسِ بَحْرِ اِفَاضَاتِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَقُوْمُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ دَوَرَاتِ فَلَكِهٖ وَ مَا يَقْتَضِيْهِ جَلَالُ الرَّبِّ جَلَّ سُلْطَانُهٗ مِنِّيْ فَلَآ اَنْبَعِثُ بِغَيْرِ مَا انْبَغٰى اَنْ نَّنْبَعِثَ فِيْهِ وَلَآ اَظْهَرُ بِغَيْرِ مَا يَنْبَغِيْ اَنْ نَّقُوْمَ فِيْهِ لِمَآ اَنَّ

الْحَقِّ جَلَّ اَمْرُهٗ يَقْتَضِيْ مِنْ عُبْدَانِهٖ كُلَّ اٰنٍ مَّا يَقْتَضِيْهِ وَلَا يُقَامُ فِيْ ذٰلِكَ الْمُقْتَضِيْ اِلَّا مَنْ وَّقَعَ عَلَيْهِ الْاِخْتِيَارُ وَ اسْتُخْلِصَ لِنَفْسِهِ الْمَاهِيَّاتِ السَّعَادِيَّةِ فَاجْعَلْنِيْ ذٰلِكَ الْمُخْتَارَ وَ ذٰلِكَ الْمُسْتَخْلَصَ وَ ذٰلِكَ الْمُقَامَ فِيْ اَدْوَارِ الْقِيَامِ بِمَا يَنْبَغِيْ يَا مَجِيْدُ يَا شَهِيْدُ يَا وَكِيْلُ۔

وَ وَاصِلِ اللّٰهُمَّ يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ يَا وَلِيُّ يَا مُحْيِيْ يَا مُمِيْتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ مِنْ اَمْدَادِ اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى لِسَانِيْ مَا تَتَبَدَّلُ بِهٖ اَحْوَالُ اَوْصَافِهِ اللِّسَانِيَّةِ فَاَتَنَزَّهُ مِنْ رَّذِيْلَةِ الْكَلَامِ فِيْمَا لَا يَعْنِيْ وَ آفَةِ فُضُوْلِ الْكَلَامِ وَ آفَةِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ وَ آفَةِ الْمِرَآءِ وَ الْجِدَالِ وَ آفَةِ التَّبَعْقُرِ فِي الْكَلَامِ وَ آفَةِ الْفُحْشِ وَ السَّبِّ وَ آفَةِ اللَّعْنِ وَ آفَةِ الْمِزَاحِ وَ آفَةِ السُّخْرِيَّةِ وَ الْاِسْتِهْزَآءِ وَ آفَةِ اِفْشَآءِ السِّرِّ وَ آفَةِ الْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَ آفَةِ الْكَذِبِ فِي الْقَوْلِ وَ الْيَمِيْنِ وَ آفَاتِ الْكَذِبِ بِالْمَعَارِيْضِ وَ آفَاتِ شَيْنِ الْغِيْبَةِ اللِّسَانِيَّةِ وَ الْقَلْبِيَّةِ وَ احْسِمْ عَنِّيْ بِالْمُوَاصِلَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْاَسْبَابَ الْبَاعِثَةَ عَلَى الْغِيْبَةِ وَ حَبِّبْ لِيَ الْعِلَاجَ الَّذِيْ بِهٖ يُمْنَعُ اللِّسَانُ مِنَ الْغِيْبَةِ وَ فَقِّهْنِيْ تَحْرِيْمَ الْغِيْبَةِ بِالْقَلْبِ وَ كَفَّارَةَ الْغِيْبَةِ وَ آفَاتِ النَّمِيْمَةِ وَ آفَاتِ كَلَامِ ذِي اللِّسَانَيْنِ وَ آفَاتِ الْمَدْحِ فِيْ غَيْرِ مَحَلِّهٖ وَ الذَّمِّ فِيْ غَيْرِ مَحَلِّهٖ وَ آفَاتِ الْغَفْلَةِ عَنْ دَقَآئِقِ الْخَطَآءِ فِيْ مَجْرَى الْكَلَامِ۔

يَا قَادِرُ اقْدِرْنِيْ عَلٰى قَمْعِ شَهَوَاتِيْ وَ شُبُهَاتِي الْمُكَدِّرَةِ لِيْ بِسَاطِ الْوَصَلَاتِ مَعَكَ يَا مُقْتَدِرُ اجْتَثَّ عَنِّيْ بِاقْتِدَارِكَ الْعَظِيْمِ اُصُوْلَ الْقَوَاطِعِ عَنْكَ وَ عَنْ رَّسُوْلِكَ وَ امْحُ ظِلَالَ اَشْخَاصِ الْمَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ بِاقْتِدَارِكَ يَا مُقْتَدِرُ۔

يَا مُقَدِّمُ هَيِّئْ لِيْ مِنْ كُسَا الْاَنْوَارِ وَ الْمَعَارِفِ وَ الْعُلُوْمِ الذَّاتِيَّةِ مَا اَتَقَدَّمُ بِهَا اِلَيْكَ وَ اَتَقَدَّمُ بِهَا عِنْدَكَ وَ مِنَ الْاِسْتِغْرَاقَاتِ فِي الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَا اَصِيْرُ بِهَا مُقَدَّمًا عِنْدَهَا فِي الْبُكْرَاتِ وَ الْاَصَآئِلِ وَ مِنَ الْاِقْتِدَارِ عَلَى الْخَوْضِ فِيْ اَبْحُرِ مَعَانِي الْكَلَامِ الْقَدِيْمِ حَتّٰى يُعَلِّمَنِي الرَّحْمٰنُ عِلْمَ الْقُرْاٰنِ۔

يَا مُؤَخِّرُ اَخِّرْ عَنِّي الدَّوَاعِيَ الظُّلْمَانِيَّةَ وَ الْاِنْبِعَاثَاتِ الطَّبِيْعِيَّةِ حَتّٰى لَا تَفْعَلَ بِيْ فَوَاعِلُهَا وَلَا اَتَاَثَّرَ مِنْ عَوَامِلِهَا يَا مُؤَخِّرُ۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ الْقُوَى اللِّسَانِيَّةَ مِنِّيْ بِقُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا لَا اَذْكُرُهٗ اِلَّا بِمَا ذَكَرْتَهٗ وَلَا اَنْعَتُهٗ اِلَّا بِمَا نَعَتَّهٗ وَلَا اُثْنِيْ اِلَّا بِمَا اَثْنَيْتَ بِهٖ عَلَيْهِ۔

وَ مُدَّنِي اللّٰهُمَّ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا اَذْكُرُكَ بِهٖ حَتّٰى يَتَرَوَّى اللِّسَانُ مِنْ اَمْوَاجِ اَنْوَارِ ذِكْرِكَ وَ قُرْبِكَ وَ مُشَاهَدَتِكَ وَ مُنَاجَاتِكَ وَ مُدَانَاتِكَ وَ مُصَافَاتِكَ وَ اِدْنَاآتِكَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النَّبِيُّوْنَ وَ الْمُرْسَلُوْنَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْمَلَآئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ وَ حَتّٰى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ {وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۔ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۔ وَّ النَّاشِرَاتِ نَشْرًا ۔ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ۔ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا} وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ {وَ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۔ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۔ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ۔ فَالْمُقَسِّمَاتِ اَمْرًا

} وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ { وَ النّٰزِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَّ النّٰشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَّ السّٰبِحَاتِ سَبْحًا ۝ فَالسّٰبِقَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ اَمْرًا } وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ { اَلَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهٗ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا ۚ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّ عِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَ اتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ ۝ رَبَّنَا وَ اَدْخِلْهُمْ جَنّٰتِ عَدْنِ ِ الَّتِيْ وَعَدْتَّهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبَآئِهِمْ وَ اَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيّٰتِهِمْ ؕ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ؕ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهٗ ؕ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ } وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ { يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ } وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهٖ اَرْوَاحُ النَّبَاتَاتِ وَ اَلْسِنَتُهَا وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهِ الْجَمَادَاتُ وَ اَرْوَاحُهَا وَ حَتّٰى اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَخْتَامُ وَ وَسِعَتْهُ اَلْسِنَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَقْطَابُ وَ اتَّجَهَتْ اِلَيْهِ ثَنَآءَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَفْرَادُ وَ نَطَقَتْ بِهٖ مَنَاطِقُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْمَفَاتِيْحُ وَ عُلِّمَتْهُ بَيَانَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَجْرَاسُ وَ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِ سَلِيْقَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْعُرَفَآءُ وَ عَرَفَتْهُ مَوْضُوْعَاتُهُمُ اللُّغَوِيَّةُ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْعُمَدُ وَ تَوَجَّهَتْ اِلَيْهِ طَامِحَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْاَوْتَادُ وَ قَصُرَتْ عَلَيْهِ اِدْرَاكَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النُّقَبَآءُ وَ فَاتَحَتْهُ شَاكِلَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النُّجَبَآءُ وَ اتَّسَعَتْ لَهٗ قَابِلِيَّتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْبَرِيَّةِ وَ مَا مُنِحَتْهُ رُتْبَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْوُسْطٰى وَ مَا اقْتَضَتْهُ مُكْنَتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْعُظْمٰى وَ مَا رُشِّحَتْ لَهٗ جَلَالَاتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْبَحْرِيَّةِ وَ مَا وَسِعَتْهُ عَالِمِيَّتُهُمْ وَ اَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهٖ اَرْبَابُ الدَّوَآئِرِ الْغُيُوْبِ وَ مَا وَاجَهَتْهُمْ بِهٖ سَعَادَاتُهُمْ ـ

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ قُوَايَ اللِّسَانِيَّةِ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَعْرِفُ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهٖ يَآ اَللّٰهُ مِنْ تَشَعُّبَاتِ اَفَانِيْنِ عِرْفَانِكَ لِهٰذِهِ الدَّوَآئِرِ مِنْ كَمَالَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْمَحْمُوْدِيَّةِ حَتّٰى آمَنُوْا بِهٖ وَ عَرَفُوْهُ وَ عَزَّرُوْهُ وَ وَقَّرُوْهُ ـ

وَ تَعَرَّفَ اِلَيَّ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهٖ اِلَيْهِمْ حَتّٰى لَآ اَجْهَلَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا فِيْ رُتْبَةٍ مِّنَ الرُّتَبِ عَرَفُوْهُ فِيْهَا فَاِنَّ الْمَعْرِفَةَ اللَّآئِقَةَ بِجَلَالِهِ الْمُحَمَّدِيِّ هِيَ مَعْرِفَةُ الْخَلَآئِقِ الْكَمَالِيَّةِ بِهٖ عَلٰٓى اِخْتِلَافِ شُعَبِهَا وَ حَتّٰى اَعْرِفَهُ الْمَعْرِفَةَ الْيَقِيْنِيَّةَ الْاٰتِيَةَ مِنْ فَوْقُ فَتُخَلِّصَنِيْ مِنْ شَوَآئِبِ الْمَعْرِفَةِ التَّقْلِيْدِيَّةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ تَحْتُ الْمُكْتَنِفَةِ بِشَوَآئِبِ الْجَهْلِ وَ الْمُكَدِّرَةِ مَوَارِدَ وُرُوْدِ بِحَارِ الْفَضْلِ وَ حَتّٰى اَعْلَمَ الْكَمَالَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الَّتِيْ عُلِّمَتْهَا هٰذِهِ الْمَرَاتِبُ وَ اُوَفِّيَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَّ مَا يَقْتَضِيْهِ جَلَالُهٗ مِنَ الْكَمَالِ وَ اَتَأَدَّبَ مَعَهُ الْاٰدَابَ اللَّآئِقَةَ بِكَمَالِهٖ بِالْكَمَالِ الَّذِيْ مَا عَلِمَتْهُ الْعَوَالِمُ الْعُلْوِيَّةُ وَ السُّفْلِيَّةُ وَ اِنْ فُرِّقَ عَلٰى جَمِيْعِهَا حَتّٰى كَانَ اَعْرَفَ الْمَرَاتِبِ فِي الْكَوْنِ عِنْدَ اَهْلِ الْكَوْنِ وَ اَهْلِ الْغَيْبِ مَنْ كَانَ اَعْرَفَ بِسَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ اَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهٖ فَمَا تَقَطَّبَ مَنْ تَقَطَّبَ وَ تَغَوَّثَ مَنْ تَغَوَّثَ اِلَّا بِسَبْحِهٖ بِاَبْحُرِ الْكَمَالِ الْمُحَمَّدِيِّ سَبْحًا يُّوَفِّيْ عَلٰى مَنْ قَصُرَ عَنْ رُّتْبَتِهٖ وَ انْحَطَّ عَنْ دَرَجَتِهٖ۔

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ لِسَانِيْ مِنْ لِّسَانِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُتَرْجِمُ بِهٖ عَنْ مَّكْنُوْنِ كَمَالِهٖ وَ اَتْلُوْ فُرْقَانَ صِفَاتِهٖ مِنْ قُرْآنِ بَحْرِ حُسْنِ جَمَالِهٖ فِيْ مِحْرَابِ صَفْوِ قُرْبِ اِدْنَآءِ رَفْعِ الْحُجُبِ عَنْ عَظِيْمِ بَاهِرِ جَلَالِهٖ وَ ارْزُقْنِيْ مِنَ الْاِلْتِذَاذِ بِذِكْرِهٖ وَ الْاِسْتِحْلَآءِ لِاَسْرَارِ اَسْرَارِهٖ وَ الْاِسْتِجْلَآءِ لِعَرَآئِسِ مُخَدَّرَاتِ مَصُوْنَاتِ كَمَالَاتِهٖ وَ الْاِسْفَارِ عَنْ جَمَالِ آيَاتِهٖ مَا يَحْمِلُنِيْ عَلٰى مَعْرِفَةِ كَمَالَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَعْرِفَةً لَآئِقَةً ، بِعَلِيِّ جَنَابِهٖ مَصْحُوْبَةً آبَادَ الْآبَادِ مَعَ مَوَآدِّ الْاَرْوَاحِ وَ الْاَسْرَارِ وَ الْعُقُوْلِ وَ النُّفُوْسِ وَ الْاَفْئِدَةِ وَ الذَّوَاتِ لَا تَتَغَيَّرُ تِلْكَ الْمَعْرِفَةُ عَنْ مَّقَارِهَا بِالْاِسْتِحْلَالَاتِ وَ التَّحْلِيْلَاتِ وَ لَعَمْرِيْ اِنَّ الْاَمْكِنَةَ لَتَشْتَاقُ لِلتَّالِيْنَ لِاَسْمَآئِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الدَّؤُبِيْنَ عَلَى اسْتِحْلَآءِ كَمَالَاتِهِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ تَبْخَلُ بِهِمْ عَنْ مُّفَارَقَتِهَآ اِلٰى غَيْرِهَا مِنَ الْاَمَاكِنِ وَلَا تَسْمَحُ بِمُبَاعَدَتِهِمْ عَنْهَا فَالْاِلْفُ الْاِلْفِ مَأْلُوْفٌ وَّ خَلِيْطُ الْخَلِيْطِ خَلِيْطٌ وَّ حَبِيْبُ الْحَبِيْبِ حَبِيْبٌ وَّ الشَّيِّقُ بِالْحَبِيْبِ تَشْتَاقُ اِلَيْهِ الْاَكْوَانُ وَ الْوَلِهُ بِالْحَبِيْبِ تَسْعٰى فِيْ خِدْمَتِهِ الرُّؤَسَآءُ وَ الْكُبَرَآءُ وَ الْعُرَفَآءُ وَ الْاَعْيَانُ وَ الْمُتَيَّمُ بِجَمَالِهِ الْعَظِيْمِ تَحْنُوْا وَ تَرِقُّ عَلَيْهِ الْجَمَادَاتُ وَ الْعَجْمَاوَاتُ وَ الْبَهَآئِمُ بِمُطَالَعَةِ طَوَالِعِ مَلَامِحِ شُمُوْسِ جَمَالِهٖ تَسْعَدُ بِهِ الْكَآئِنَاتُ وَ تَسْتَبْشِرُ بِحُلُوْلِ الْبَرَكَاتِ وَ الْمَرْحَمَاتِ وَ تَتَنَفَّسُ بِرُؤْيَتِهٖ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ وَ الْمَكْظُوْمِيْنَ وَ الْمَحْجُوْبِيْنَ الْاَزَمَاتُ وَ الضَّغَطَاتُ۔

قُوَّةُ الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ الْكَرِيْمِ

6 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى آلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الَّذِيْ بَلَغَ مِنْ جَاهِهِ الْعَرِيْضِ عِنْدَ رَبِّهٖ سُبْحَانَهٗ اَنَّ مَنْ قَصَرَ التَّعَلُّقَ عَلَيْهِ حِسًّا وَّ مَعْنًى عَشِقَهٗ اَهْلُ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوْتِ وَسَعَتِ الْمَوْجُوْدَاتُ فِيْ مَطَالِبِهٖ وَ كَانَ الْوُجُوْدُ كُلُّهٗ لَهٗ لَا عَلَيْهِ لِقُوَّةِ رَبْطِ الْكَآئِنَاتِ بِالْجَلَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ۔

وَ اَشِمِ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ شَمِّيْ مِنْ نَّوَافِحِ رَوَآئِحِ مِسْكِ جُوْنَةِ قُوٰى عَقَاقِيْرِ الْاَمْدَادِ الَّتِيْ عُجِنَتْ بِالشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى كَانَ يَشُمُّ مَنَافِسَ رِيَاحِ النَّصْرِ فَكَانَ تَزْحُفُ زُحُوْفُهُ الْعَاصِمَةُ اِثْرَ هُبُوْبِهَا بِالزَّوَالِ فَتَكُوْنَ لَهَا الْعَاقِبَةُ۔

وَ اَشِمْ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا وَدُوْدُ يَا بَرُّ قُوٰى اَنْفَاسِيْ مَهَآبَّ الرِّيَاحِ الْعِنَآئِيَّةِ الْهَآبَّةِ مِنْ ، بُطْنَانِ الْعَرْشِ الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلٰى نَصْبِ مِنَصَّاتِ التَّجَلِّيْ فِيْ بِسَاطِ الْمُصَلِّيْ يُنَاجِيْ رَبَّهٗ فَاَتَعَرَّفَ الْاَوْقَاتَ الصَّلَاتِيَّةَ مِنْ فَوْقُ وَ اَسْتَغْنِيْ عَنِ الْآلَاتِ الْاَرْضِيَّةِ الْمُتَغَيِّرَةِ بِتَغَيُّرِ الطَّوَالِعِ وَ الْفُصُوْلِ وَ الْاَزْمَانِ وَ اَعْلَمَ بِهَا قُرْبَ اَوْقَاتِ الْمُلَاقَاتِ فَاِنَّ الصَّلَاةَ مَرْتَعُ الْاَزْوَاجِ فَاِنَّ لِسَانَ الْاَذَانِ يَقُوْلُ مِنْ عُلُوٍّ اِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَجَلّٰى فِيْ قِبْلَةِ بَيْتِهٖ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوْا مَا سِوَاهُ۔

وَ اَيْقِظْ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ الْقُوَى الشَّمِّيَّةَ مِنِّيْ مِنَ الشَّمِّ

الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اَعْلَمُ نِهَايَةَ غَضَبِ اللهِ فِيْ مَعَاصِيْهِ بِإِدْرَاكِيْ رَوَآئِحَ الْمَعَاصِيْ فَإِنَّ لِلْمَعَاصِيْ رَوَآئِحَ بِحَسَبِ اَكْبَرِيَّتِهَا وَ كِبَارِهَا وَ مُشْتَبِهَاتِهَا وَ اللَّمَمِ مِنْهَا فَاَتَجَنَّبُهَا عَنْ عِلْمٍ وَّ كَشْفٍ وَّ نُوْرٍ لَّا عَنْ حَدْسٍ وَّ تَخْمِيْنٍ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ.

وَ اَفْرِغْ لِيْ ذَنُوْبًا اَوْ ذَنُوْبَيْنِ مِنْ خَزَآئِنِ رَحْمَتِكَ وَ مَصَبِّ كَرِمِيَّتِكَ كُلَّ نَفَسٍ وَّ لَمْحَةٍ وَّ طَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَآ اَهْلُ السَّمٰوٰتِ وَ اَهْلُ الْاَرْضِ مِنْ قُوَى الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُدْرِكُ بِهٖ رَوَآئِحَ الْحَجَرِ الْاَسْعَدِ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّ حِيْنٍ فَاَكُوْنُ قَدْ اَدْرَكْتُ هُبُوْبَ الرِّيَاحِ الْوَصْلِيَّةِ مِنْ مَّرْكَزِ الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَ اَشْتَاقُ بِهَا لِمُبَايَعَةِ يَمِيْنِ الرَّحْمٰنِ فَإِنَّ الْحَجَرَ الْاَسْوَدَ يَمِيْنُ الرَّحْمٰنِ فِي الْاَرْضِ فَمَنْ قَبَّلَهٗ فَقَدْ بَايَعَ اللهَ تَعَالٰى اَنْ لَّا يَعْصِيَهٗ.

وَ اَعْطِمْ لِيْ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارَ كَسْرِ الْمُنْكَسِرِيْنَ الْفَيْضَ الْعَظِيْمَ مِنْ قُوَى الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُدْرِكُ بِهٖ رَوَآئِحَ الْقَبْرِ الْمُعَظَّمِ فِيْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَ بَيَاضِ النَّهَارِ وَ اَلْثِمُ ثُغُوْرَ هُبُوْبِهٖ شَيِّقًا ۢ بِهٖ لِمَا لَمْ تَحْمِلْ مَعَانِيَهِ الْاَرْضُ وَ السَّمَآءُ رُوْحُ الْاَرْوَاحِ وَ نَفْسُ النُّفُوْسِ وَ عَقْلُ الْعُقُوْلِ وَ مَنْ مِّنْهُ الْمَبْدَأُ وَ اِلَيْهِ الْمُنْتَهٰى.

وَ اَوْفِ لِيَ اللّٰهُمَّ قِسْطِيْ مِنْ فُيُوْضِ الشَّمِّ الْمُحَمَّدِيِّ مَآ اُوَفِّيْ بِهٖ كُلَّ مُقْتَضًى يَّقْتَضِيْهِ مِنِّيْ اِجْلَالُ الرَّبِّ الْعَظَمُوْتِيْ وَ اِكْبَارُ الرَّسُوْلِ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ بِالْقُوَّةِ الشَّمِّيَّةِ حَتّٰى لَا يَتَوَجَّهَ عَلَيَّ عِتَابٌ مِّنَ الْعِتَابَاتِ فِيْ حَالٍ مِّنَ الْحَالَاتِ بَلْ اَكُوْنُ بِسَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شُهُوْدًا وَّ مِنْهُ شُهُوْدًا وَّ عَنْهُ شُهُوْدًا وَّ فِيْهِ شُهُوْدًا وَّ اِلَيْهِ شُهُوْدًا وَّ مَغْمُوْرًا ۢ بِاَنْوَارِهٖ وَ مَشْمُوْلًا ۢ بِاَسْرَارِهٖ وَ مَحُوْطًا ۢ بِمَطَارِحِ شُعَاعَاتِ اَقْمَارِهٖ وَ مَخْشُوْشًا ۢ بِلَمَاعِ اِشْرَاقِ اِبْدَارِهٖ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمَوْسِطِ وَ الْمُنْتَهٰى وَ الْبَرْزَخِ وَ الدَّارِ الْحَيَوَانِ وَ مَعَهَا وَ فِيْهَا وَ تَقَلُّبَاتِ اَحْوَالِهَا {اِسْتَعِيْنُوْا بِاللهِ وَ اصْبِرُوْا ۚ اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَا مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ ۗ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ}.

وَ اسْتَمْنِحُكَ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مِحْسَانُ يَا مِفْضَالُ مِنْ حَيْثُ مَآ اَنْتَ مُقْتَضٍ لِّلْفَيْضِ الْعَامِّ الْمُطْلَقِ الَّذِيْ كُنْتَ مُتَّصِفًا ۢ بِهٖ وَلَا زِلْتَ قَبْلَ وُجُوْدِ الطَّالِبِيْنَ وَ الْمُحْتَاجِيْنَ وَ الْمُسْتَمْنِحِيْنَ وَ اَسْتَوْهِبُ كَرَمَكَ مِنْ حَيْثُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ.

الْجَارِحَةُ الْيَمِيْنِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

7 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ هِدَايَتِكَ وَ اِشْرَاقِ نُوْرِ دَلَالَاتِكَ الْمُفْرَدِ فِيْ خَلِيْقَتِكَ.

وَ مُدَّنَا يَا عَلِيْمُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ مِنْ اَمْدَادِ سَرَيَانِ الْاَمْدَادِ الْاِلٰهِيَّةِ فِي الْقُوَى الْيَمِيْنِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى اَعْلَمَ الشَّقِيَّ مِنَ الْاَشْقٰى وَ السَّعِيْدَ مِنَ الْاَسْعَدِ بِاللَّمْسِ فَاُعَامِلَ كُلًّا ۢ بِمَا يَقْتَضِيْهِ الْحَقُّ

مِنْهُ وَمِنِّي۔

وَ اَفِضْ عَلَيَّ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ مِنْ اَمْدَادِ عُلُوْمِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى لَاۤ اَخْرُجَ بِهَا عَنِ الْاَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِيْ كُلِّ مَوْطِنٍ شَرَّعَهُ الشَّرْعُ وَ حَدَّدَ الْاَحْكَامَ التَّقْدِيْرِيَّةَ الْمَنُوْطَةَ بِهٖ فِيْ بَابِ آدَابِ الْعُبُوْدِيَّةِ فِي الْوَاجِبِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ النَّدْبِ وَ الْكَرَاهَةِ وَ الْاِبَاحَةِ حَتّٰى اَخْرُجَ مِنَ الْعَالَمِ التَّكْلِيْفِيِّ وَ لَيْسَ لِاَحَدٍ عَلَيَّ تِبَاعَةٌ بِهَا يَا رَحِيْمُ۔

وَ جَلِّلْنِيْ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ بِغَمَرَاتِ سَرَآئِرِ اَسْرَارِ سَرَيَانِ بَرَكَاتِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى يُفَاضَ عَنْهَا بُحُوْرُ الْكَرَمِ الْعَآمِّ لِجَمِيْعِ الْمُسْتَحِقِّيْنَ فَتَكُوْنُ يَمِيْنِيْ خِزَانَةٌ مِّنَ الْخَزَآئِنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ تُوْصِلُ لِلْأَهَالِي الْكَوْنِيَّةِ مُقْتَضَى التَّصَرُّفَاتِ الْعَطَآئِيَّةِ حَسْبَ الْاِفْتِقَارِ الذَّاتِي الْقَآئِمِ بِالْكَآئِنَاتِ۔

وَ غَشِّ يَا حَكِيْمُ يَمِيْنِيْ مِنْ اَسْرَارِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَا يَقُوْمُ سِرُّ اللهِ الظَّاهِرُ فِيْهَا بِسِرِّ شَاهَتِ الْوُجُوْهُ فَتَقُوْمُ مَقَامَ الْعَصَا الْمُوْسَوِيِّ عِنْدَ اصْطِكَاكِ الْاَحْزَابِ الشَّيْطَانِيَّةِ { فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِيْنٌ } { فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُوْنَ } { فَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ } { قَالُوْا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ }۔

وَ قَدِّمْنِيْ يَا مُقَدِّمُ بِاَسْرَارِ سَرَيَانِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ يَمِيْنِيْ حَتّٰى تَشْهَدَ لِكُلِّ مَنْ قَبَّلَهَا بِالْاِيْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاِنَّ الْيَمِيْنَ الْمُحَمَّدِيَّةَ مَظْهَرُ الْمُبَايَعَةِ الْاِلٰهِيَّةِ فِيْ عَالَمِ الصُّوَرِ وَ فِيْ عَالَمِ الْمَعَانِيْ وَ فِيْ عَالَمِ الْمُجَرَّدَاتِ وَ فِيْ عَالَمِ الْمُرَكَّبَاتِ وَ فِيْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَ فِيْ عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِاَنَّ الْحَقَآئِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ لِلْاَشْيَآءِ بِهَا اِرْتِبَاطَاتٌ وَّ عُلْقَاتٌ وَّ مُوَاصَلَاتٌ وَّ اِنَاطَاتٌ فِيْ جَمِيْعِ الْحَضَرَاتِ الْكُبْرٰى وَ الْوُسْطٰى وَ مَا دُوْنَهَا فَاِنَّ الْحَقَآئِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ سِرُّ اللهِ فِي الْعَالَمِ هِيَ فِي الْحَقِيْقَةِ وَاحِدَةٌ وَّ هِيَ فِي الْحَقِيْقَةِ تَكَثَّرَتْ وَ تَعَدَّدَتْ وَ انْتَشَرَتْ وَ انْبَسَطَتْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِيْ حَقَآئِقِ النَّبِيِّيْنَ وَ الْمُرْسَلِيْنَ عَلٰى وَحْدَتِهَا وَ انْفِرَادِهَا وَ هِيَ الْمُنْفَرِدَةُ عَنْهُمْ وَ الْمُسْتَاْثِرَةُ بِالسِّرِّ الْعَظَمُوْتِيِّ عَنْهُمْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِيْهِمْ وَ الْمُنْفَرِدَةُ بِنَفْسِهَا الْمُجَرَّدَةُ فِيْ مَقَامِ الْوَحْدَةِ عَنْهُمْ فَكَانَتِ الْحَقِيْقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ مُحَمَّدًا فِيْ مَقَامِ الْكَثْرَةِ وَ الْوَحْدَةِ وَ لَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ وَ لَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا حِيْنَ الْكَوْنِ وَ لَمْ تَزَلْ مُحَمَّدًا بَعْدَ الْكَوْنِ وَ لَمْ تَزَلْ نَبِيًّا قَبْلَ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ وَ لَمْ تَنْسَلِخْ عَنْهُ النُّبُوَّةُ وَ الرِّسَالَةُ الْقَآئِمَتَانِ بِهٖ قَبْلَ الْقَبْلِ اِلٰى اَنْ آذَنَ جَلَّ شَاْنُهٗ بِالظُّهُوْرِ التَّفْصِيْلِيِّ النَّشْرِيِّ الشَّهَادِيِّ فِيْ عَالَمِ التَّفْصِيْلِ فَظَهَرَ مَظْهَرًا ثَانِيًا عَلٰى كُرْسِيِّ الْاِنْبَآءِ وَ الْاِرْسَالِ عَنِ اللهِ تَعَالٰى دَاعِيًا لِّلْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ هَادِيًا اِلٰى صِرَاطِ اللهِ الْحَمِيْدِ۔

وَ شَرِّفْنَا يَا حَلِيْمُ بِمُبَايَعَةِ الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِيْ هٰذِهِ الْحَظَآئِرِ الْمَذْكُوْرَةِ الْمَجْلُوَّةِ فِي الْعَوَالِمِ الْعَظِيْمِيَّةِ حَتّٰى اَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَسَّحَ يَمِيْنَنَا يَتَشَرَّفُ بِسَرَيَانِ تِلْكَ الْخَصَآئِصِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِيْ قُوَانَا الْيَمِيْنِيَّةِ يَا عَزِيْزُ۔

وَ اَشْهِدْنِيْ يَآ اَللّٰهُ عَظِيْمَ وُسْعِ عَطَآئِكَ الْمُفَاضِ عَلَى الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى اَشْهَدَ مَآ اَوْدَعْتَهٗ فِيْهَا مِنْ حُظُوْظِ الْكَآئِنَاتِ اَجْمَعِهَا مِنْ لَّدُنِ فَتْقِ رَتْقِ عَالَمِ التَّصْوِيْرِ الشَّهَادِيْ اِلٰى مُنْتَهَاهُ فَاِنَّ جَمِيْعَ حُظُوْظِ الْمَوْجُوْدَاتِ الْمُتَأَخِّرَةِ كُلِّهَآ اَوْدَعْتَهَا فِي الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيِّ الظَّاهِرِ ذٰلِكَ بِصُوْرَةِ رُسُوْمٍ وَّ خُطُوْطٍ وَّ نُقُوْشٍ وَّ تَعْلِيْمَاتٍ فِي السَّطْحِ الْيَمِيْنِيِّ فَهَيِّئْنَا لِمُطَالَعَةِ هٰذَا الْعِلْمِ الْعَظِيْمِ وَ فَقِّهْنَا سَرَآئِرَ مَكْنُوْنِ هٰذَا الْفَتْحِ الْعَجِيْبِ الْغَرِيْبِ الْوَاسِعِ الذَّيْلِ الْعَجِيْبِ السَّمَاعِ اٰمِيْنَ.

وَ بَرِّكِ اللّٰهُمَّ عَلٰى يَمِيْنِنَا مِنْ اٰثَرِ تَبْرِيْكِكَ عَلَى الْيَمِيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى تَسْرِيَ الْبَرَكَةُ مِنْ يَّمِيْنِنَا فِيْ كُلِّ مَلْمُوْسٍ وَّ مُتَخَيَّلٍ وَّ مَعْقُوْلٍ يَا حَلِيْمُ فَاِنَّ مَنْ مَّسَّتْهُ الْيَمِيْنِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ اَوْصَلَتْ اِلَيْهِ فِي الْحَقِيْقَةِ حَظَّهٗ مِمَّآ اُوْدِعَ عِنْدَهَا مِنْ اَقْوَاتِ الْعَالَمِ وَ قِسْمِهٖ وَ نَيْلِهٖ.

جَوْهَرُ الْعَقْلِ الْكَرِيْمِ الْمُحَمَّدِيِّ

8 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً صِلَةِ اَمْدَادِ الْاَزَلِ وَ الْاَبَدِ تَعُمُّ كُلَّ مُقْتَضٍ مِّنْ مُّقْتَضَى الْكَمَالَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَ الصِّفَاتِيَّةِ وَ الْاَسْمَآئِيَّةِ وَ الْاَفْعَالِيَّةِ وَ تُفْرِغُ عَلَيْهِ جَمِيْعَ مُقْتَضَيَاتِهَا وَ شُؤُوْنِهَآ اِلٰى اَنْ صَارَ بِذٰلِكَ مُحَرَّرًا مِّنْ رِّقِّ الْكَآئِنَاتِ يُشْبِهُهَا فِي الصُّوْرَةِ وَلَا يُشْبِهُهَا فِي الْكَمَالِ وَ الْمَعَانِي الْحَامِلِ لَهَآ اِلٰى اَنْ صَارَ عَقْلُهُ الْكَرِيْمُ الْمُحَمَّدِيُّ قُدْسِيًّا لَّمْ يَتَأَثَّرْ بِالْاَغْشِيَّةِ الطَّبِيْعِيَّةِ الْمُجَاوِرِ لَهَا.

فَوَاصِلِ اللّٰهُمَّ صِلَةَ رَقَآئِقِ عَقْلِهِ الْكَرِيْمِ الْقُدْسِيِّ الْاِمْدَادِيَّةِ اِلٰى عَقْلِيْ اِلٰى اَنْ لَّا يَصِيْرَ مَعْقُوْلًاۢ بِمُجَاوَرَةِ الْغَوَاشِي الطَّبِيْعِيَّةِ وَ الْمَوَادِّ التُّرَابِيَّةِ الظُّلْمَانِيَّةِ وَ التَّقْيِيْدَاتِ الْوَهْمِيَّةِ وَ الْخَيَالَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَ الشُّبُهَاتِ الْحَآئِلَةِ بَيْنَ الْمَقْصُوْدِ وَ الْمَطْمَحِ.

وَ حَرِّرْ يَآ اَللّٰهُ يَآ اَوَّلُ يَا ظَاهِرُ مِنْ سَرَيَانِ رَقَآئِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ عَقْلِيْ مِنَ النُّقُوْشِ الْكَوْنِيَّةِ وَ الْاِرْتِسَامَاتِ مِنْ كُلِّ حَقِيْقَةٍ رَّآئِجَةٍ فِي الْكَوْنِ تَعْتَلِقُ بِالْعَقْلِ اِلٰى اَنْ تُكَدِّرَ صَفْوَ مِرْاٰتِهٖ عَنْ مُّسَامَتَةِ الرَّقَآئِقِ الْعُلْوِيَّةِ وَ سَرَيَانِ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي الْمَرَآئِيْ فَاِنَّ الْفُيُوْضَ الْمُحَمَّدِيَّةَ حَآئِطَةٌۢ بِالْكَوْنِ وَ اَهْلِهٖ غَامِرَةٌ لَّهٗ وَ مُسْتَعِدَّةٌ لِّاِمْدَادِهٖ لَوْلَا تَكْدِيْرٌ فِي النُّفُوْسِ وَ ارْتِسَامَاتٌ فِي الْعُقُوْلِ وَ تَقْفِيْصٌ فِي الْاَرْوَاحِ بِالشَّهَوَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ عَنِ الْوُلُوْجِ فِيْ مَيَادِيْنِ التَّقْدِيْسِ وَ اَكِنَّةٌ عَلَى الْقُلُوْبِ وَ وَقْرٌ فِي الْاٰذَانِ وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهٗ حِجَابٌ.

فَقَدِّسْ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ يَا قُدُّوْسُ مِنَ السَّرَيَانِ الْمُحَمَّدِيِّ عُقُوْلَنَا عَنِ الْعِقَالَاتِ حَتّٰى نَعْرِفَ اللّٰهَ تَعَالٰى بِالشُّهُوْدِ وَ الْعِيَانِ كَمَا عَرَفَتْهُ الْاَرْوَاحُ فِي الْعَالَمِ الْفِطْرِيِّ الذَّرِّيِّ فِيْ اَلَّا مَادَّةَ وَ اَلَّا مَظْهَرَ وَ اَلَّا تَعَيُّنَ فَنَعْرِفَ جَلَالَهٗ بِدُوْنِ ذَوَقَانِ طَعْمٍ لِّلْجَهْلِ حَتّٰى نَكُوْنَ مِنْ وَّفْدِ { شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَ الْمَلٰٓئِكَةُ وَ اُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًاۢ بِالْقِسْطِ ؕ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ }.

وَحَرِّرْ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عُقُوْلَنَا مِنْ سَرَيَانِ رَقَآئِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى أَنْ تَنْتَقِشَ فِيْهِ الْعُلُوْمُ الْغَيْبِيَّةُ وَ الْمَعَارِفُ اللَّدُنِّيَّةُ مِنَ الْمَوَادِّ السُّبْحَانِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا حَائِلَ بَيْنَ انْتِقَاشِ مَا فِي الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ وَ اللَّوْحِ فِيْ مِرْآتِ الْعَقْلِ إِلَّا عَدَمُ التَّحْرِيْرِ مِنْ رِّقِّ الْأَغْيَارِ وَ الصَّدَأُ الْحَائِلِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْاِرْتِسَامَاتِ اللَّوْحِيَّةِ.

وَ مُدَّ اللّٰهُمَّ عَقْلِيَ مِنْ أَمْدَادِ عَقْلِهِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى أَنْ لَّا يُقَيِّدَ الْحَقَّ جَلَّ جَلَالُهُ فِيْ مَظْهَرٍ أَوْ تَجَلٍّ أَوْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ جَلَّ قُدْسُهُ بِقَاعِدَةٍ أَوْ حُكْمٍ أَوْ ضَابِطٍ فَإِنَّ الضَّوَابِطَ وَ الْقَوَاعِدَ وَ الْأَحْكَامَ إِنَّمَا جَآءَتْ لِتُحَجِّرَ الْعُقُوْلَ عَنْ تَنَطُّعَاتِهَا بِمَا لَيْسَ لَهَا فِيْهِ نَصِيْبٌ فَإِنَّ الشَّرْعَ الْكَرِيْمَ نَفْسَهُ جَآءَ لِمَحْوِ التَّطَلُّعَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَ التَّحَكُّمَاتِ الْحِسْبَانِيَّةِ وَ الْعَمَلِ بِشَمْسٍ صِرْفًا فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ بُزُوْغِ شَمْسِ النُّبُوَّةِ حُكْمٌ لِّمُقْتَضَى الْعَقْلِ وَلَا لِتَحْدِيْدَاتِهِ وَ تَوْقِيْفَاتِهِ.

فَجَلِّ اللّٰهُمَّ لَنَا حَقَآئِقَ الْأَشْيَآءِ عَنْ سَرَيَانِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى أَنْ نَّعْرِفَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ كَمَا يَنْبَغِيْ أَنْ يُّعْرَفَ بِهِ وَ نُعَايِنَ الْحَقَآئِقَ كَمَا هِيَ دُوْنَ عِقَالِ الْعُقُوْلِ الظُّلْمَانِيَّةِ الْمَنْبُوْذَةِ بِالْعَرَآءِ وَ صَاحِبُهَا الْمُتَحَكِّمَةُ فِيْهِ طَرِيْحٌ سَقِيْمٌ ، بِالْجَهْلِ لَا يَرْتَاحُ لِرَوْحٍ.

وَطَهِّرِ اللّٰهُمَّ عُقُوْلَنَا مِنْ سَرَيَانِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتّٰى لَا نَقَعَ فِيْ شَبَكَاتِ أَوْحَالِ التَّوْحِيْدِ التَّقْيِيْدِيْ وَ أَشْهِدْنَا الْجَمَالَ الْمُطْلَقَ بِهِ بَيْنَ سُجُفِ الْأَسْمَآءِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى لَا نَجْهَلَهُ جَلَّ اسْمُهُ فِيْ مَظْهَرٍ أَوْ رُتْبَةٍ أَوْ تَعَرُّفٍ أَوْ حَضْرَةٍ مِّنَ الْحَضَرَاتِ فَأَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ الَّذِيْنَ لَا يُنْكِرُوْنَ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ فِيْ رُتْبَةٍ أَوْ مَظْهَرٍ ظَهَرَ فِيْهِ جَلَّ حُكْمُهُ بِشُؤُوْنِهِ فَيُقِرُّوْنَهُ فِيْ جَمِيْعِ صُوَرِ التَّجَلِّيَاتِ الَّتِيْ يَتَجَلّٰى فِيْهَآ أَوْ بِهَا فَإِذَا وَرَدْنَا الْقِيَامَةَ وَ تَجَلّٰى لَنَا جَلَّ وَجْهُهُ بِمَا شَآءَ وَ كَيْفَ شَآءَ لَا نُنْكِرُهُ كَمَا يُنْكِرُهُ قَوْمٌ لِّاِحْتِجَابِهِمْ بِالتَّحَكُّمَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَ غَلَبَةِ عَدَمِ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ عَلٰى عُقُوْلِهِمْ فَكَانُوْا يُنْكِرُوْنَ رَبَّهُمْ جَلَّ أَمْرُهُ فِي الدُّنْيَآ إِذَا تَعَرَّفَ لَهُمْ بِتَعَرُّفٍ جَلَالِيٍّ أَوْ تَجَلّٰى لَهُمْ بِمَا لَا يُلَآئِمُ طِبَاعَهُمْ فَيَظَلُّوْنَ فِي الْمُنَازَعَاتِ وَ الرُّدُوْدِ وَ الْمُنَاقَضَاتِ مَعَ أَحْكَامِهِ مَعَ عِلْمِهِمْ {فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ} {إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ} {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى الْأَرْضِ} {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ} {أَمَّنْ يَّمْلِكُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ مَنْ يُّخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ مَنْ يُّدَبِّرُ الْأَمْرَ ج فَسَيَقُوْلُوْنَ اللّٰهُ} وَ أَرْبَابُ التَّنْزِيْهِ الْمُطْلَقِ فِي الدُّنْيَا الْمُقِرُّوْنَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ جَلَالُهُ بِالرُّبُوْبِيَّةِ وَ حُسْنِ التَّرْبِيَّةِ وَ لُطْفِ التَّقْدِيْرِ فِيْ كُلِّ مَا يُبْدِيْ مِنَ الْأَحْكَامِ وَ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُلَآئِمَةٍ لِّلطَّبْعِ يَسْجُدُوْنَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَآؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا بَدَا لَهُمْ أَوَّلَ مَا يَبْدُوْ فَإِنَّ صُوْرَةَ الْأَحْكَامِ الْأُخْرَوِيَّةِ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُكَلَّفُ فِي الدُّنْيَا مَعَ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ فِي الْمُعَامَلَاتِ {وَ مَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهِ أَعْمٰى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمٰى وَ أَضَلُّ سَبِيْلًا}.

وَ صَيِّرِ اللّٰهُمَّ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا بَصِيْرُ لَذَّةَ عَقْلِيْ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ فِيْ جَمِيْعِ تَصَرُّفَاتِيْ لَذَّةً قُدْسِيَّةً شُهُوْدِيَّةً

عِيَانِيَّةً مُّحَمَّدِيَّةً رُّوحِيَّةً حَتّٰى اَجْتَنِيَ ثَمَرَتَهَا ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَّ يُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ ﴾ فَاِنَّ كُلَّ رَآءٍ يَّرٰى رَبَّهٗ جَلَّ عِزُّهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْتَذُّ بِرُؤْيَتِهٖ حَسْبَمَا كَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ ضُرُوْبِ اللَّذَّاذَاتِ وَ غَلَبَاتِ الْمُشْتَهَيَاتِ فَلِذٰلِكَ حَصَرَ الْمُحَقِّقُوْنَ اللَّذَّةَ فِي الْمَعَارِفِ يَا كَرِيْمُ.

وَ خُذْ اِلَيْكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ جَوْهَرَ عَقْلِيْ مِنْ م بَيْنِ اشْتِبَاكِ الْاَوْهَامِ وَ تَضَادِّ الْاَفْكَارِ فِيْ كُلِّ نَازِلَةٍ اِلٰى اَنْ تَهْدِيَهَا لِمَا اخْتَلَفُوْا فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ يَا هَادِيْ اِهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيْمَ.

وَ جَوْهَرِ اللّٰهُمَّ عَقْلِيْ مِنْ سَرَيَانِ رَقَآئِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى اَنْ يَّنْفَتِحَ لَهٗ عَنْكَ فَهْمُ الْمُرَادَاتِ وَ يَطَّلِعَ عَلٰى مَوَاقِعِ الْخِطَابَاتِ وَ يَنْكَشِفَ عَنْ اَسْرَارِ تَنْزِيْلِ الْاٰيَاتِ وَ يَعْثُرَ عَلٰى اَسْرَارِ الشَّرْعِيَّاتِ وَ اَحْكَامِ اَدَآءِ الْمُحَاضَرَاتِ وَ الْمُنَازَلَاتِ وَ هَبْهُ النُّفُوْذَ الْكُلِّيَّ فِيْ اَسْرَارِ الشَّرْعِ اِلٰى اَنْ يَّكُوْنَ نَآئِبًا عَنْهُ بِهٖ فِي الدَّعْوَةِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْجِدَالِ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ يَا هَادِيْ.

جَوْهَرُ النَّفْسِ الْكَرِيْمَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

9 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَّاحِيْ شُعَبِ الشُّبَهِ بِنُوْرِ بَيَانِهِ الْوَقَّادِ وَ كَاشِفِ الظَّلَامِ عَنْ اَهْلِ كُلِّ رُتْبَةٍ فِيْ رُتْبَتِهِمْ بِاِفْصَاحِهِ الْهَادِيْ اِلٰى صِرَاطِ اللّٰهِ الْمُسْتَقِيْمِ وَ مُهَذِّبِ نُفُوْسِ الْعَالَمِ مِنْ لَّدُنْ كَوْنِهٖ فِيْ مَكَاتِبِ التَّعْلِيْمَاتِ الْمُتَجَدِّدَةِ حَسْبَ كُلِّ دَوْرَةٍ مِّنْ دَوْرَاتِ الزَّمَانِ وَ طَبِيْبِ اَمْرَاضِهَا وَ عِلَلِهَا الرُّوْحِيَّةِ وَ الْجِسْمِيَّةِ وَ الْعَقْلِيَّةِ وَ النَّفْسِيَّةِ.

فَاَمِدَّ اللّٰهُمَّ نَفْسِي الْكَثِيْفَةَ مِنْ رَّقَآئِقِ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى اَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ اَوْدِيَةِ الضَّلَالِ الطَّبِيْعِي الظَّاهِرِ بِصُوْرَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ اِلٰى اَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ اِمْدَادَاتِ رَقَآئِقِ مَادَّةِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِمَرْتَبَةِ النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ اِلٰى اَنْ تَرْحَلَ لِحَظِيْرَةِ الْفَضَآءِ الرَّحِيْمِي الْمُجَرَّدَةِ فِيْهِ النَّفْسُ عَنْ حُظُوْظِهَا وَ اَغْرَاضِهَا وَ اَهْوَآئِهَا وَ اَمْرَاضِهَا وَ تَلْبِيْسَاتِهَا وَ تَلَوُّنَاتِهَا الظَّاهِرَةِ بِهَا عَنْ سَرَيَانَاتِ الْمَظَاهِرِ الْاِبْلِيْسِيَّةِ الْقَاطِعِ بِهَا الْخَلْقَ عَنْ رَّبِّهِمْ سُبْحَانَهٗ وَ تَلْبَسَ فِيْهَا كِسْوَةَ السُّكُوْنِ تَحْتَ مَجَارِي الْاَقْدَارِ وَ الْفِقْهِ عَنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ الْمُرَادِ فِيْ كُلِّ مَا يُبْدِيْ مِنَ الشُّؤُوْنِ فِيْ عَالَمِهٖ وَ الرِّيِّ مِنْ م بَرْدِ الرِّضٰى وَ التَّسْلِيْمِ وَ عِلْمِ التَّوْحِيْدِ الْحَالِي الْمُسَمَّاةِ فِيْهِ النَّفْسُ بِالْمُطْمَئِنَّةِ اِلٰى اَنْ تَرْحَلَ بِاِمْدَادَاتِ الرَّقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلَى النَّفْسِ الرَّاضِيَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمَرْضِيَّةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمُلْهَمَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْمُحَدَّثَةِ ثُمَّ اِلَى النَّفْسِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُشْرِقِ مِنْ اُفُقِهَا اَجْزَآءُ الْوِلَايَةِ التِّسْعَةُ وَ التِّسْعُوْنَ وَ بِاسْتِيْفَآءِ اَجْزَآئِهَا يَتَمَكَّنُ الْعَبْدُ مِنَ التَّعَلُّقِ وَ التَّخَلُّقِ وَ التَّحَقُّقِ بِمَبَانِي الْاَسْمَآءِ الْاِلٰهِيَّةِ وَ الصِّفَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ يَا رَحِيْمُ اٰمِيْنَ.

وَ عَنْعِنِ اللّٰهُمَّ الرَّقَآئِقَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ عُنْصُرِ جَوْهَرِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى نَفْسِيْ اِلٰى اَنْ تَسْتَحِيْلَ نَفْسِيْ عَنْ رُّتْبَتِهَا النَّفْسَانِيَّةِ اِلَى اللّٰهِ رُوْحَانِيَّةً فَيَنْقَلِبَ جَهْلُهَا بِاللّٰهِ تَعَالٰى عِلْمًا وَّ عِلْمُهَا عِرْفَانًا وَّ عِرْفَانُهَا

شُهُوْدًا مُّلَكَةً ـ بِحَيْثُ يَنْصَبِغُ جَوْهَرُ نَفْسِي الرُّوْحَانِيِّ بِأَشِعَّاتِ الْقُرْبِ وَ الشُّهُوْدِ وَ الدُّنُوِّ وَ الْإِقْتِرَابِ إِلَى اَنْ تُقَابِلَ نَفْسِيْ مِنَ الْحَقِّ بِمَا تُعَامَلُ بِهِ الرُّوْحُ فَيَتَعَلَّقُ عِلْمُهَا بِاللهِ تَعَالٰى قَبْلَ تَعَلُّقِ الْجَهْلِ بِهَا وَ رُبَّمَا تَنْعَكِسُ عَلَيْهَآ اَشِعَّاتٌ مِّنَ الْاِلْتِفَاتَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَلَا تَذُوْقُ لِلْجَهْلِ بِاللهِ تَعَالٰى وَ بِرَسُوْلِهٖ وَ بِكِتَابِهٖ وَ بِاَسْرَارِهٖ طَعْمًا لِّمَآ اَنَّ الرُّوْحَ كَذٰلِكَ لَمْ تَذُقْ طَعْمًا لِّلْجَهْلِ بَلْ لَّمْ تَزَلْ عَلٰى بِسَاطَتِهَا الْاَصْلِيَّةِ السَّاذَجِيَّةِ عَنْ تَعَلُّقَاتِ الشَّوَآئِبِ فَيَصِيْرُ عِلْمُهَا بِاللهِ تَعَالٰى لَحْظَةً وَّ زَمَانًا يَّعُوْدُ عَلٰى تِلْكَ الْبِطَالَاتِ السَّلَفِيَّةِ فَرُبَّمَا تُحْشَرُ فِيْ صَفِّ الَّذِيْنَ لَمْ يَغْفُلُوْا عَنِ اللهِ تَعَالٰى مِنْ مُّنْذُ خُلِقُوْا { فَاُولٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ } فَإِذَا اسْتَحَالَتْ يَآ اَللهُ يَآ اَللهُ يَآ اَللهُ نَفْسِي الظُّلْمَانِيَّةُ رُوْحًا عَلِقَتْ بِاللهِ تَعَالٰى التَّعَلُّقَ الْخَاصَّ وَ صِرْتُ مِنْ جُمْلَةِ الْاَرْوَاحِ الْمُهَيَّمِيْنَ فِيْ جَلَالِ اللهِ الْمُسْتَهْتِرِيْنَ بِشُهُوْدِهِ الْمُتَبَتِّلِيْنَ لِمُعَايَنَتِهٖ وَ قُرْبِهِ الْمُتَأَلِّهِيْنَ بِعُبُوْدِيَّتِهِ الطَّامِحِيْنَ لِمُكَافَحَتِهٖ وَ فَهْوَانِيَّتِهٖ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا رُكْنَاهُ يَا نَاصِرَاهُ يَا بَيَاضَ بِالْاَصْلِ.

وَ سَلْسِلِ اللّٰهُمَّ رَقَآئِقَ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اِلٰى نَفْسِيْ حَتّٰى لَآ اُحْجَبَ بِالرُّسُوْمِ وَ الْاَلْفَاظِ عَنْ مَّوَادِ الْحَقَآئِقِ وَ اُصُوْلِهَا وَ مَوَاقِعِ اَسْرَارِ نُجُوْمِ الْخِطَابَاتِ التَّشْرِيْعِيَّةِ وَ مَوَارِدِهَا وَ سَوَانِحِهَا فَهَيِّئْنِى اللّٰهُمَّ لِفَضِّ خِتَامِ الْمُعْضَلَاتِ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ مُّشْتَبِهَاتِهَا وَ حُلَّ اَقْفَالَ مَوَاقِعِ الْمُعْضِلَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ وَ الْحَدِيْثِيَّةِ وَ مُعَمَّيَاتِهَا وَ دَرْكِ حَقَآئِقِ رَقَآئِقِ مَعَانِيْ اَسْرَارِ الشَّرِيْعَةِ وَ تَأْوِيْلَاتِهَا وَ اِعْتِبَارَاتِهَا وَ عِلْمِ تَوْزِيْعِ الْاَدْوِيَّةِ السَّمَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ بِصُوْرَةِ مَوَاقِعِ نُجُوْمِ تَشَعُّبَاتِ التَّكَالِيْفِ عَلٰى اَمْرَاضِ النَّشْاٰتِ الْاِنْسَانِيَّةِ وَ عِلَلِهَا الْكَامِنَةِ وَ اَدْوَآئِهَا الْقَاتِلَةِ وَ الْعَوَارِضِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِىْ مَنْ فَقُهَ سِرَّ تَشْرِيْعِ الشَّرْعِ الْكَرِيْمِ وَ اَنْزَلَ الْاَدْوِيَّةَ مَحَآلَّهَا وَ لَمْ يَدَعِ الدَّآءَ يَعْضُلُ بَلْ تَدَارَكَ الْاَمْرَاضَ الذَّاتِيَّةَ النَّفْسِيَّةَ حِيْنَ سَرَيَانِهَا فِيْ تَفَاصِيْلِ الْقُرْبِ وَ الْاِسْتِشْرَافِ عَلٰى مَوَارِدِ الْوُصُوْلِ عَلِمَ الْعِلْمَ الْمَجْهُوْلَ وَ اَدْرَكَ السِّرَّ الْمَضْنُوْنَ بِهٖ عَلٰى اَهْلِهٖ وَ عَثَرَ عَلٰى فِقْهِ النُّبُوَّةِ وَ سِرِّ فَتَاوَى الرِّسَالَةِ وَ مَعْنٰى رَحْمَةِ الْاُلُوْهِيَّةِ الْعَامَّةِ الْحَآئِطَةِ بِصُوَرِ تَفَاصِيْلِ الْاَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَ الْعِلَلِ الْجَرَآئِمِيَّةِ.

فَفَقِّهْنَا اللّٰهُمَّ سَرَآئِرَ شَرْعِهِ الْكَرِيْمِ ـ وَ عَلِّمْنَا اللّٰهُمَّ مَوَارِدَ تَنْزِيْلِ وَحْيِهِ الْعَظِيْمِ وَ اَشْهِدْنَآ اُصُوْلَهٗ وَ مَوَآدَّهٗ وَ اَطْلِعْنَا عَلٰى كَمَآئِنِ غُمُوْضِ وَدَآئِعِ مُسْتَوْدَعَاتِ طِبِّهِ الرُّوْحَانِيِّ حَتّٰى لَا تَغْتَالَنَا عِلَلُ النُّفُوْسِ وَلَا تَفْتَرِسُنَا خَبَآئِثُ شِيَمِ الْاَخْلَاقِ الْحَيَوَانِيَّةِ وَلَا تَقْطَعُنَا دَسَآئِسُ التَّلْبِيْسَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَلَا التَّمَرُّدَاتُ الْحَيَوَانِيَّةُ الْجَهْلِيَّةُ، وَلَا الْعِصْيَانَاتُ الْاِنْحِرَافِيَّةُ، وَلَا الْاَعْوِجَاجَاتُ الطَّرْدِيَّةُ، وَلَا الْغَوَايَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ، بَلْ نَكُوْنُ مِمَّنْ اِذَآ اَصَابَهُمْ طَآئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوْا اَنَّ الْاِسْتِرْسَالَ مَعَهٗ يُخْرِجُهُمْ مِّنْ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ وَ الْاِتِّصَالِ فَاِذَا هُمْ مُبْصِرُوْنَ { اِنَّمَا سُلْطَانُهٗ عَلَى الَّذِيْنَ يَتَوَلَّوْنَهٗ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِهٖ مُشْرِكُوْنَ } { كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ

عَنْهُ السُّوْءَ وَ الْفَحْشَآءَ ۚ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ } { اِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَ لَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْئًا اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَ عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ } { رَبِّ اَعُوْذُبِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنَ وَ اَعُوْذُبِكَ رَبِّ اَنْ يَّحْضُرُوْنَ }.

اَلْقَلْبُ الْمُحَمَّدِيُّ سِرُّ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ

الَّذِيْ مَا اسْتَوْفٰى مَا اسْتُوْدِعَ فِيْهِ الْكَوْنُ وَ اَهْلُهٗ

10 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلٰى مَنْ اَفْرَغْتَ كُلَّ مَعْنًى مِّنْ مَّعَانِيْهِ الْكَمَالِيَّةِ الْمُهَيَّأَةِ لَهٗ فِيْ مَكْنُوْنِ الْعِلْمِ فِيْ خِلْعَةٍ لَّا تُشْبِهُهَا الْخِلَعُ الْخَارِجَةُ لِلْاَكْوَانِ وَلَا الْمُسْتَأْثَرُ بِهَا فِيْ عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهٗ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْاِنْفِرَادِ بِالْكَمَالَاتِ فَلَمْ يُشَارِكْهُ فِي التَّلَبُّسِ بِهَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ وَّلَا مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ.

وَ اَفْرِدْنَا يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ اِلَيْكَ بِكُلِّ كُلِّيَّتِنَا وَ هَبْنَا الطُّمُوْحَ بِشَرَاشِرِنَا لِلتَّحَقُّقِ بِحَقَآئِقِ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتّٰى يَكُوْنَ لَنَا بِهٖ اَعْظَمُ عُلْقَةٍ وَّ اَكْرَمُ ارْتِبَاطٍ فَاِنَّ مَنْ رُّزِقَ مُكْنَةً فِيْ قَلْبِهِ الْكَرِيْمِ الْعَرْشِيِّ الْكُرْسِيِّ الْفَرْشِيِّ الَّذِيْ وَسِعَ الْحَقَّ وَ الْخَلْقَ لَمْ تَنْقَطِعْ عَنْهُ الْمُلَاحَظَاتُ السُّبْحَانِيَّةُ وَ الْمُوَادَدَاتُ الرَّحْمَانِيَّةُ وَ الْاِفَاضَاتُ الذَّاتِيَّةُ وَ لَمْ يَزَلْ فِيْ تَزَايُدِ التَّرَقِّيَاتِ وَ الْمُحَابَاتِ الْاِلٰهِيَّةِ اِلٰى اَنْ يَّتَرَقّٰى فِي اللَّحْظَةِ مَا لَا يَتَرَقّٰى غَيْرُهُ الْآلَافَ مِنَ السَّنَوَاتِ لِاَنَّ التَّجَلِّيَ عَلَيْهِ يَكُوْنُ بِحَسَبِ مَنْ هُوَ فِيْ قَلْبِهٖ لَا بِحَسَبِ سَيْرِهٖ وَ جَهْدِهِ الْمُلْكِيِّ.

فَهَبْنَا يَا قُدُّوْسُ يَا عَظِيْمُ الْمَكَانَةَ الزُّلْفٰى فِيْ قَلْبِ حَبِيْبِكَ الْاَكْرَمِ اِلٰى اَنْ لَّا يُزَايِلَنَا نَظَرُ الْحَقِّ فَاِنَّهٗ جَلَّ اَمْرُهٗ يَنْظُرُ اِلٰى قَلْبِ حَبِيْبِهِ الْمُحَمَّدِيِّ فِي اللَّحْظَةِ اَضْعَافَ اَضْعَافِ اَنْفَاسِ الْعَالَمِ مَضْرُوْبَةً فِيْ حَرَكَاتِ الْعَالَمِ وَ تَغَيُّرَاتِهٖ وَ اضْطِرَابَاتِهٖ.

وَ اَفِضْ عَلَيْنَا يَا كَرِيْمُ يَا بَدِيْعُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ فِيْ سِرِّ قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اَنْفَرِدَ عَنِ الْاَشْيَآءِ بِاللّٰهِ وَ اَقِفَ مَعَهٗ جَلَّ وَجْهُهٗ عَلَى الْاَنْفَاسِ فَلَا اُحْجَبَ بِالْعِلْمِ عَنْ تَوْفِيَةِ الْمَرَاتِبِ وَلَا بِالْمَعْلُوْمِ عَنْ تَحْصِيْلِ الْعِلْمِ الَّذِيْ لَا لُبْسَ مَعَهٗ وَلَا بِالتَّفْرِيْقَاتِ عَنْ اُصُوْلِ الْمَعَارِفِ وَلَا بِالصُّوَرِ الْكَوْنِيَّةِ عَنْ وَّحْدَةِ الْاِقْتِدَارِ الْفَاعِلِ فِيْهَا.

وَ هَيِّمْنَا يَا جَلِيْلُ يَا مَجِيْدُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى يَصْطَلِمَ قَلْبِيْ تَحْتَ مَيَادِيْنِ الشُّهُوْدِ الذَّاتِيِّ فَلَا يَفِيْقَ اَبَدَ الْآبَادِ مِمَّا شَرِبَ مِنْ صَفْوِ الْوِدَادِ الْمُحَمَّدِيِّ.

وَ عَلِّلْنِيْ يَا عَلِيْمُ يَا حَفِيْظُ يَا وَدُوْدُ بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ يُّقَدِّسَهُ الْاِسْمُ الْقُدُّوْسُ الطَّاهِرُ مِنْ لَّوْثِ الْبَشَرِيَّةِ بِاِجْتِثَاثِ الْمَوَآدِّ الطَّبِيْعِيَّةِ وَ مَحْوِ الْبَقَايَا الْغَيْرِيَّةِ وَ اَثَرِ وَطَئَاتِ النُّفُوْسِ وَ حُظُوْظِ الشَّيْطَانِ مِنْهُ يَا وَدُوْدُ.

وَهَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ اَسْرَارِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ نُهَيَّأَ لِلتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ الصِّرْفِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الْاَسْمَآئِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ الْفِعْلِيَّةِ مِنْ وَّجْهٍ وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ بَحْتًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ سُجُفِ الْاَسْمَآءِ اِجْمَالًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ بُسْطِ الْاَسْمَآءِ تَفْصِيلًا وَّ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ مَوَارِدِ الْاَسْمَآءِ حَالَ كَوْنِهَا فِيْ قُوَّةِ اسْمٍ وَّاحِدٍ وَّ حَالَةَ كَوْنِ كُلِّ اسْمٍ فِيْ قُوَّةِ جَمِيْعِ الْاَسْمَآءِ.

وَمَتِّعْنَا يَا حَلِيْمُ يَا عَفُوُّ يَا حَفِيْظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ اَسْرَارِ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اُمَتَّعَ بِالتَّجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَّرَآءِ سُبُحَاتِ الذَّاتِ وَ اُشَرَّفَ بِالتَّجَلِّيَاتِ الْاَسْمَآئِيَّةِ بَيْنَ تَجَلِّي الْاَفْعَالِ وَ التَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَرَآءَ ظِلَالِ الْاَفْعَالِ.

وَ اشْرَحْ صَدْرَنَا يَآ اَللّٰهُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰى اَنْ اَعْرِفَ مَوَاقِعَ كُلِّ تَجَلٍّ مِّنَ التَّجَلِّيَاتِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمٰوَاتِ لِلْاَرْضِ وَ يَكُوْنُ لِيْ فِيْهَا الْمَشْرَبُ الصَّافِي الْاَلَذُّ الْاَطْيَبُ الْفُرَاتُ الْعَذْبُ الشَّهِيُّ وَ اُشَاهِدَ حَقَآئِقَ الْكَعْبَةِ فِيْ حَالِ مَظْهَرِيَّتِهَا لِلذَّاتِ الصَّمَدِيَّةِ الْمَصْمُوْدِ اِلَيْهَا الْكَوْنُ طَبْعًا وَّ حَقَآئِقَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَ حَقَآئِقَ الْاَسْمَآءِ وَ حَقَآئِقَ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَالَةَ تَجَرُّدِهَا عَنِ الْمَوَآدِّ وَ حَالَةَ ظُهُوْرِهَا فِي الْمَوَآدِّ وَ اَشْهَدَ الْفُرْقَانَ الْفَارِقَ بَيْنَ حَقِيْقَةِ الْكَعْبَةِ وَ حَقِيْقَةِ الْقُرْآنِ وَ حَقِيْقَةِ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَ حَقِيْقَةِ الْحَقَآئِقِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ حَقِيْقَةِ الْعَرْشِ وَ وَجْهِ تَهْيِئَتِهِ لِلتَّجَلِّي الْعَظِيْمِ الرَّحْمَانِيِّ وَ اَشْهِدْنِيْ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ وَ كُنُوْزَهٗ وَ بُطْنَانَ الْعَرْشِ الَّذِيْ كَانَ عَلَى الْمَآءِ قَبْلَ تَقْدِيْرِ الْمَقَادِيْرِ بِخَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ يَا كَرِيْمُ.

وَ هَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ حَقِيْقَةَ الْكَعْبَةِ عَلٰى اَنَّهَا مَظْهَرٌ لِّلْحَقِيْقَةِ الْاَحْمَدِيَّةِ وَ اُشَاهِدَ مَكْنُوْنَ الْقُرْآنِ عَلٰى اَنَّهٗ صُوْرَةُ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَمَنْ طَالَعَ الْحَقِيْقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ عَلِمَ اَنَّهَا مُنْتَسِجَةٌ مِّنْ حَقَآئِقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَ مَنْ طَالَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ عَلِمَ اَنَّهٗ صُوْرَةُ الْحَقِيْقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِاَنَّهَا خُلُقُهَا الْقُرْآنُ.

وَ اُشَاهِدُ يَآ اَللّٰهُ مَكْنُوْنَ السِّرِّ الْمُحَمَّدِيِّ عَلٰى اَنَّهٗ مَظْهَرُ سِرِّ مَصْمُوْدِيَّةِ الْكَعْبَةِ شَرَّفَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى.

وَ اَشْهِدْنِيْ يَا حَفِيْظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ الْاَعْمَالَ الصَّادِرَةَ مِنَ الْمُكَلَّفِيْنَ عَلَى اخْتِلَافِ مَرَاتِبِهَا وَ اَعْلَمَ مَرْكَبَهَا الَّذِيْ رَكِبَتْهُ مِنَ الْحَالَاتِ الَّتِيْ يَكُوْنُ عَلَيْهَا قَلْبُ الْعَامِلِ حَالَةَ الْعَمَلِ فَاِنَّ الْاَعْمَالَ تَتَجَسَّمُ عَلٰى حَسَبِ حَالَةِ الْعَامِلِ عِلْمًا وَّ نِيَّةً وَّ اِخْلَاصًا وَّ اِحْسَانًا وَّ عِيَانًا {اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهٗ}.

وَ اَمْتِعْنَا يَا وَاسِعُ يَا مُتَفَضِّلُ بِسَرَيَانِ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ حَتّٰى اُشَاهِدَ النُّوْرَ الْاَسْبَقَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ وَّ اَشْهِدْنَا حَقِيْقَةَ النُّوْرِ الْاَعْظَمِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّ بَعْدَ كُلِّ

شَيْءٍ وَّمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَّفِيْ كُلِّ شَيْءٍ وَّهَبْنَا حُبَّهٗ وَشُهُوْدَهٗ وَعِيَانَهٗ وَاصْطِحَابَ رُفْقَتِهٖ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ آمِيْنَ۔

وَ اَشْرِبْ قُلُوْبَنَا يَآ اَللّٰهُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ الْقَلْبِ الْمُحَمَّدِيِّ اِلٰى قَلْبِيْ اِلٰٓى اَنْ يَّكُوْنَ قَلْبِيْ يَآ اَللّٰهُ بِالتَّهْيَامِ وَ التَّطْوَافِ وَ الْجَوْلَانِ وَ الْعُكُوْفِ وَ التَّرْدَادِ وَ التَّبَتُّلِ وَ الْاِنْقِطَاعِ وَ الشَّغَفِ بِكَ اَشْوَقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَآ اَللّٰهُ۔

وَ هَيِّمْنَا بِشُهُوْدِ عِيَانِ جَمَالِكَ الْاَسْمٰى وَ جَلَالِ جَمَالِكَ الْاَحْلٰى وَ كَمَالِ كَمَالِكَ الْاَحْمٰى اِلٰٓى اَنْ لَّا نَزَالَ نَرْحَلُ فِيْ فَضَآءِ الْحَقَآئِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ مَّدِيْنَةِ {فَفِرُّوْا اِلَى اللّٰهِ} اِلٰى مَكَّةَ الشُّهُوْدِ الذَّاتِيِّ فِيْهِ اِلٰى مَسْجِدِ اَقْصَا مَا وَرَآءَ فَضَآءَ عَالَمِ الْحُدُوْثِيَّةِ بِجَاذِبِهِ الْعِنَآئِيْ اِلٰٓى اَفْلَاكِ الْمَعَانِيْ وَ حَظَآئِرِ التَّدَانِيْ وَ مَوَارِدِ مَنَاهِلِ الْاُنْسِ الذَّاتِيِّ الْغَيْرِ الْمُفْتَضِّ اِلٰٓى اَنْ نَّصِلَ الْحَضَرَاتِ الْمَجْهُوْلَةَ الَّتِيْ مَا عَثَرَ عَلَيْهَا سَيْرُ الْجَذْبِ الْجَذْبِيْ وَلَا جَذْبُ السَّيْرِ السُّلُوْكِيْ وَلَا السُّلُوْكُ الْجَذْبِيْ وَلَا الْجَذْبُ السُّلُوْكِيْ يَا وَهَّابُ۔

صلى الله عليك يا رسول الله
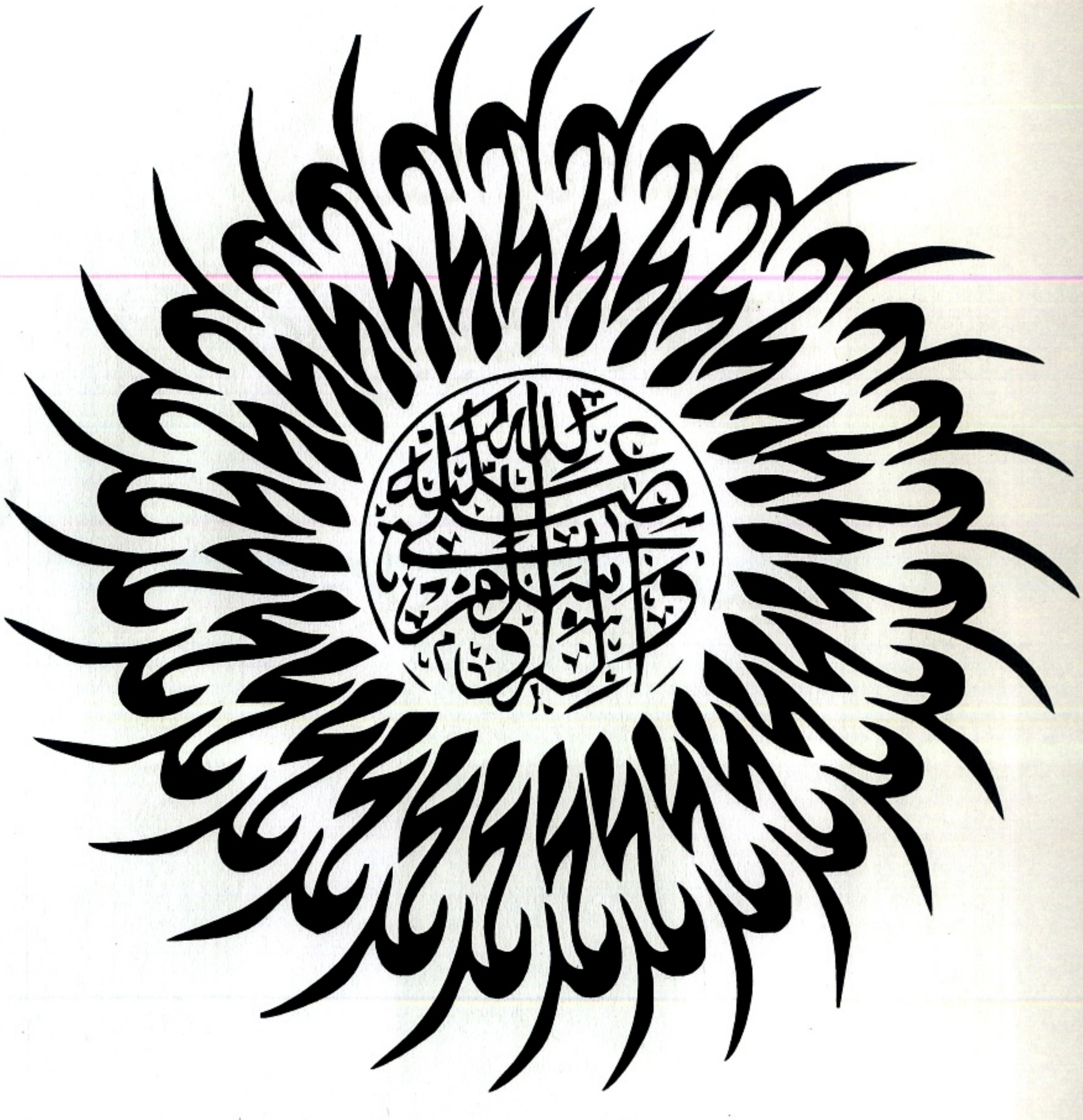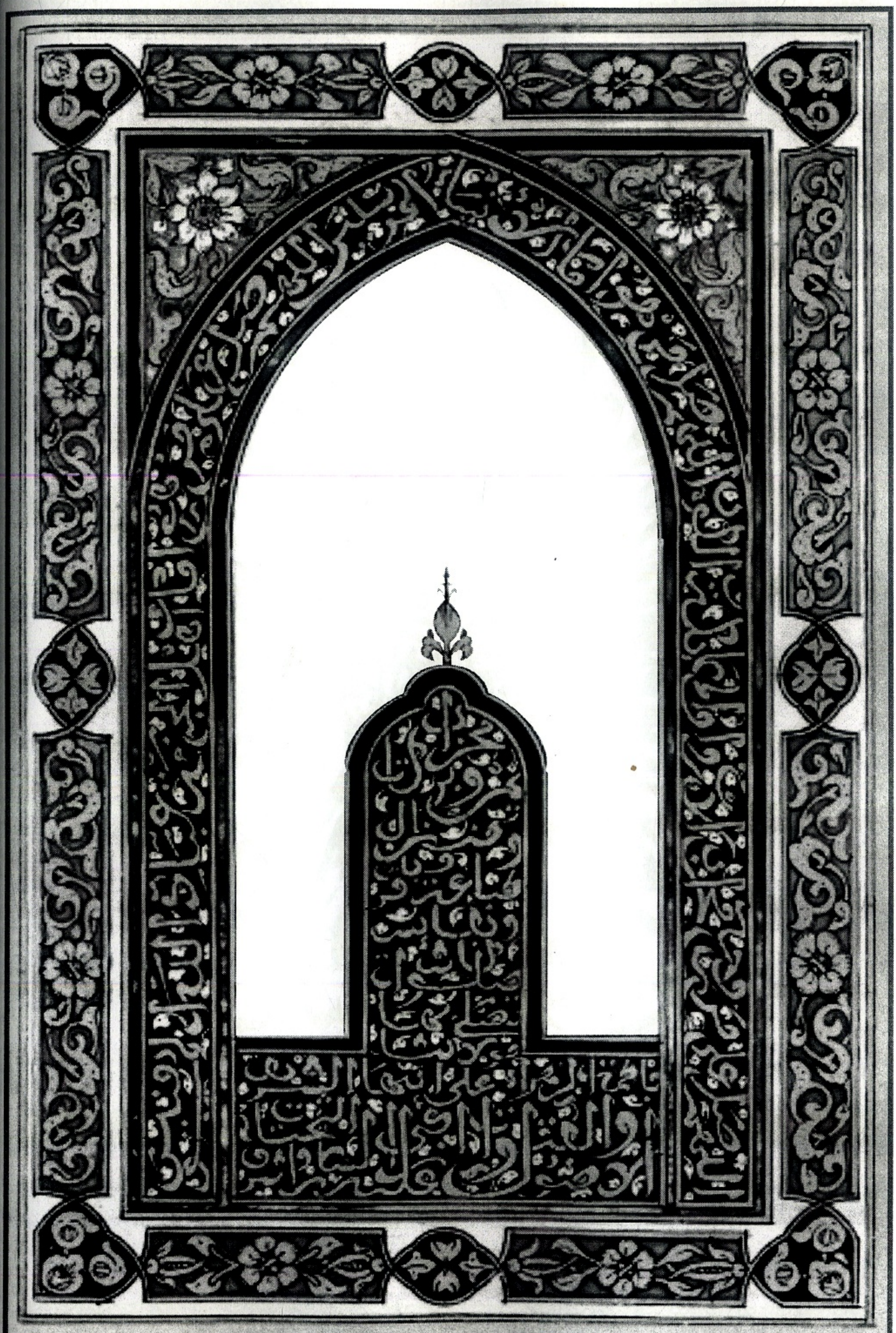
وسلم عليك يا حبيب الله